خربشات كُتّاب

كتاب جامع تحت إشراف:

حنين العمري

روعة العمري

المدققين:

ساجدة العيس

شهد ابو العسل

علي شحادة

عمر ابو صالح

الإهداء

نكتبُ فلسفتنَا الخاصة و عبثنَا العالِق، نكتبُ عثراتنَا وكبوتنَا وسقوطنَا ونهوضنَا، نكتب المقيم والعابِر الدَّاني والغابِر، بليغوا قولٍ فصيحوا لسانٍ، إذا تبعثرت الحروف نُرتِّبهَا، أُناس أقوياء ثابتون لا تسعنَا أرض و لا تحتوينَا سماء، لا نكسوا نصًّا بِلباس الحلاوةِ وجمال الخيال، فحروفنا تبعث بكل شيء؛ العلم و الفكر و السِّياسة، تعبثُ بعقلك وقلبك وفكرك أيضًا.

قادرة على قراءةِ كُلِّ ما بداخلكَ حتَّى دون إخبارِنا بذلك.

كل ما تخطُّ بهِ أناملنَا قادرٌ على ترجمَة كلّ ما يدور في عقلكَ ولكن لا تستطيع البوحَ بهِ.

شمعة الحياة

هي فتاةٌ أطفأَتها شعلةُ الحياة ، أو بالأحرى كان النور الصادر من تلك الشمعة ما هو إلا عبارة عن وهم .

اعتقدتُ أن وجود السناء دليل حتمي يترك وراء كل نور صادر من اشتعال الشمع ، لكن في الحقيقة كان مجرد سناء أسود قاتم اللون يسيطر ويسود على لون شمعتي البيضاء .

فعندما ارتديت ثوبي الأبيض بدأت النيران تشتعل من حولي حتى أحرقتني ومن ثم آلمتني أشد الألم .

وها هي تنطفئ شُعلتي من جديد ولم تترك لي إلا السناء الذي أعتم مسيرتي وغيم على حياتي فهل علمتم من أنا ، أنا تلك الشمعة المطفأة الذائبة .

ريناد النتشة

جميلتي القدس

يا من تزين رأسها بتاج الذهب والعزة
رأيت من بعيد فستانكِ الأزرق
تلتف من حولك أكاليل شجر الزيتون
أسير نحوكِ كالطفل المتيم لِقائك
يا من يشد الرحال اليك
يا من يهبط طير السلام بساحَتك
استقبلني بصدر رحب متسع
أدق ابوابك
أدق ابوابكِ باحثاً عن صلاح الدين
لعلي أجده
ادق ابوابكِ وكلي أملاً باستقلالك

الكاتبة: ريناد النتشة

أميرة

اشتقت لعينٍ نادتني من بعيد .

جاوبتها بسؤال لا يجيب إلا بمعيد .

قلتُ لها أنتِ من تربعت على العرش المجيد.

أخبرتها بأني لم أشأ منها إلا المزيد .

نطقتُ بسم الفراق نطقَ العبيد.

ناوشتكِ بكلمات أرسلت اليكِ بشكل فريد .

لا تودعِ قلباً احبكِ فيصبحَ وحيد .

يا نوراً أضاء عتمتي في ظلام شديد.

أحمد الله دهراً على هذا الرزق الفريد .

الاسم : ريناد النتشة / فلسطين.

دوار الشمس

أرسل رسائلي إلى خيوط أشعة الشمس المنيرة التمس الطلب منك ، بأن تجعلي من ايامي قنديلاً اضيء به أحلامي ، أريد منك أن تستقبليني فأنا زهرة دوار الشمس التفت اليكِ دائماً، أوجه نظري نحوك فإلى أي وجهةٍ تذهبين انا أذهب ، وإلى أي وجهة تلتفتين إليها انا اتبعك .

الاسم : ريناد النتشة / فلسطين

مأمني وملجأي

أختاه أنتِ قوتي وعزيمتي وقت ضعفي

أنتِ انتِ أينما كنتِ هي أختي هي محبوبتي

معشوقتي هي سندي هي كل ذلك وأكثر

في كل مُرة ومَرة هي مسانده لي في كل الأمور

كيف لا أحبها وهي أجمل ما خلقها ربي ..

رباه أوصيك بها فهي في نظري دائماً المتميزة النادرة

المعطاة فأنا من دونها لا شيء دائماً سأبقى اردد

مها عصفت بي الأيام هي ملجأي ومهما غدرني اصدقاء

هي صديقتي حبيبتي سندي قوتي اصراري وستبقي هكذا دائماً

ستكوني دائماً المتفردة والمحبوبة في نظري فكيف لا أحبك

وأنتِ أمي الثانية وملجأي ومصحح لأخطائي دائماً ناشلتي من

مصارعاتي رغم اخطائي التي لا تعد ولا تحصى زرعتي فيني

انساناً واثقاً من نفسه قادراً ع تحدي كل جديد فأنا اصبحت

ممنونك و أشكرك يا عزيزتي

والله أحب الحياه فيها ..

رباه أوصيك بها اينما كانت وأينما التفت فهي قوتي
إلى أختي رواية

نمارق وصفي _ الأردن

سَندي و قوتِي،

لأخي ورغمَ سوء مُعاملتي لهُ في معظم الاوقات إلَّا أنَّني أعزه

وبالرغم من عدم سؤالي عنه و الاطمئنان عن حاله الا انني افتقده

اعذرني يا أخي يا عضدي يا سندي يا ملجأي وقت حاجتي لك

يا قدوتي اعلم بأنك تتحمل مشاكستي بالرغم من غضبك وانزعاجك مني

سأبقى الفتاه التي ترفع رأس اخيها اينما كان

أخي مهما تكلمت ووصفت الا ان الأحرف والكلمات تنحني لك

تقديرا وتبجيلاً وفخراً بك أحبك يا سندي يا قوتي وقت ضعفي اخي العزيز

نـمارق وصفي _ الأردن

سمراءٌ كحبة البن

ناظرت عينيها فتهت وتحيرت بما سأنظر

نظرت الى سمارها جمالها وسعة العين

وكأنها اصابتني بالجنون فأغرقتني بها

وأصبحت ذلك الأنسان الهائم بجمالها

أصبحت مدمناً لها ولنظرة عينيها الفاتنة الساحرة

رباه استجيرك أن تخفف من روعتي في الانجذاب لها

رباه استجيرك ان تخفف ألم الاشتياق لنظرة عينيها

فلا استطيع أن امسك نفسي من الالتفات لها فهي أجمل

ما رأته عيناي هل تعلم بكم اصبحت أنسانً هائمً بها

فهي كالسحر فيكفي بأن جاذبيتها بحد ذاتها دواءً لكل داء

فمن غيرها أصبح انساناً تائهً يبحث عن شيءً ليلقاه ..

نمارق وصفي _ الأردن

كُن واثقًا وتقدم

في كل مرةً أثُبت لنفسي بأن ما أتمناه قادراً

ع تحقيقه مهما عصفت بنا الحياه من تجارب صعبه
سأتحداها وأنا قادره ع هذا الأمر فهي الحياة

بطبيعتها تلعب ع الحبلين كأنها تلعب لعبه

الحظ فينا فأنا لا اؤمن بالحظ بادر تقدم سارع

اجتهد اتخذ شعار العزيمة والاصرار شيء اساسياً

فمن غيرهن لن تحقق شيء..

فأنا أيقنت بأن الحياة فانية تعاش مرةً واحده

من منا لا يتمنى ان يكون الأفضل وأن يعيش حياةً أفضل..

ومن منا لا يتمنى أن يعيش أفضل من غيره

الحياة تمر مرور الكرام تأخذ أجمل ملامحنا ضحكاتنا همساتنا كطفلٌ يستجير بأمه

ولكننا نتخطى هذا الشيء مهما كانت الظروف قاسيه

نتأنى في خطواتنا دائماً تحسباً لخطواتنا الأتية .

أما ان بكون تردد أو خوفٌ لا ادري لما الحياة

هكذا فأنت قادراً على مواجهة هذه الحياه فأنت قوي

كن قويا قادراً للمواجهة اثبت وجودك فالسيادة

للأقوياء أنظر للمرأة دائما وردد انا قوياً أنا قادراً

أنا استطيع أنا مثابر أنا قدها

نـمارق وصفي _ الأردن

هدير القلم

أكتب فتتشكل أحلامي بين فاصلة ونقطة، يُقبل دفء مشاعري قلوبكم بلطف ويتراقص قلمي بين أصابعي على ألحان مزاجي، فهنية يرسم لحظات سعادتي بين حروف ابتسامة وضحكة، وهنية يخطّ أحزاني على ألحان كارمينا بورانا غامضة وحزينة في آن واحد، يئن ويتعب بحكايته عن الحب، حب رُوِي في زمن ملحمة عشتار وجلجامش تجسدت بين سطور كتاباتي، توقف، ألمٌ حلّ بأناملي وسقط القلم صريعا بين عاصفة مشاعر حلّت بكياني، فأحتضر وقد أهدر آخر أنفاسه على صفحات كتابي.

شيبان وصال _ الجزائر

ليلة حبٍّ عذراء

يقال أن كل الطرق تؤدي إلى روما، طُبق المثل على كل خطواتك المُؤدية إلى قلبي، تطرقُ دقات قلبك ببطء على دفَّة قلبي، فتتلقى القلوب ويتلاشى الحزن وتطأ النجوم من عينيك حتى باب بيتي، تلمعان وتلتمسان مني العذر لأغرق فيهما في ليلة عذراء.

شيبان وصال _ الجزائر

تُرَهات لا أكثر

أعشق أميرة خرجت من كتاب الأساطير بثوب سندريلا حاولت التأقلم على الواقع لكنها كانت هشة كالكريستال رغم أنها تظهر عكس ذلك، صغيرتي الساحرة ارتدت قناع القوة وثوبا للكبرياء بعدما كانت مجرد مدللة تعيش في قصر بُنّيٍّ من خيالها.

بمجرد خروجها من الكتاب اندثرت أحلامها الوردية بمطرقة الواقع، محتضرة ببطء تحت عنوان "تقبُّلُ الواقع وإمّا العدم"، طعنوها بخنجر الحقيقة وأخبروها بأنها مجرد زائرة لا أكثر تعيش في عالم خيالي، أخبروها أنها مجرد جوّالة تائهة وقد اختفى شوقها للحياة وغمرها اليأس، أخبروها بأنها مجرد هائمة في ترهات لا أكثر وستعود يوما ما لعالمها، لكنها لن تنخدع بزيف القصة التي تعيش فيها وستتعلم وتتغير للأفضل، كريستالَ هشة ستصقل أطرافها لتصبح أجمل وأقوى مهما مسّتها الظروف.

شيبان وصال _ الجزائر

ليالٍ ألماسية

وفي آخر الليالي أكتوبر أريد أن أختبرك، لقد غزوت قلبي كلفحات البرد في يوم مشمس، تشبه في مُحيَّاك مطلع القصائد فتلاقت الأضداد مع السجع وتلونت ابتسامتك بطيف ضوء القمر، فلطالما تراقصت دقات قلبي على سيمفونية صوتك.

أحبك ما فوق الحب حبا، فتساقط أوراق الخريف جرفت آمالي وأحلامي مع آخر ورقة تركت وحيدة على الشجرة ليحِلّ بعدها شهر جديد.

شيبان وصال _ الجزائر

ظلال الليل

في حرب بين النور والظلام أمسكت بيديك فكنت أنت ملاذي ومنقذي، وبزغ النور في طريقنا الطويل، أفلا للحرب أن تدوم أطول؟ أن أرى الطريق بين أحضانك أسيرةً لأنفاسك المرتفعة المستمرة في غشاوة الظلمة، ففي غمرة الكذب تستمر الحقيقة، وفي غمرة الظلام يستمر الضوء.

وصال شيبان _ الجزائر

نفحات الحب

لم تكن مجرد شخص يوما ما، كنت مظلتي وسط أمطار دموعي، كنت وطني العامر الذي لطالما انتميت له وحده، أنت كرحلة لطيفة في يوم مشمس، كنت كمزارع زرع بذور حب وثقة في قلبي غدَت نباتاتها أجمل، فبعد غيابك أمطرت سمائي حجارة وذبُلت نباتاتي التي لطالما سقيتها فلطالما أشواكها القاتلة ما فُتِئت إن ضعت في رحلتي الطويلة.

وصال شيبان _ الجزائر

دَعِ العِشْقَ للعُشاقِ

دَعِ العِشْقَ للعُشاقِ تُشْغِلُ وطُفْ بنا حولَ القلوبِ لِتَألفَ ما قالَ مُحِبٌّ وَيْلٌ للذينَ أَحبّوا ولكنّهُ قالَ وَيْلُ العاشقينَ إذا تَمَلّكوا مَنْ كانَ يَعتَقدُ أنَّ الّذي قالَ تلكَ الأبياتِ هو نَفسُهُ الّذي قالَ ربي وإنْ اسْتحالت الأسبابُ فَلَقدْ عَلِمْتَ أنّها بأَمْرِكَ إنْ كانَ لا يَرْجوكَ إلّا مُتضرّعًا فَبِمَنْ يَلوذُ ويَطلُبُ العاشقُ أَدعوكَ ربّي كما أَمرتَ بُعدًا فإذا رددتَ القلوبَ فمن ذا يَرأَفُ ما لي إلَيْكَ وسيلةً إلّا الدّعاءَ وعَجائبَ قُدْرتكَ ثمّ إنّي مُتَيّمُ

ساجدة العيس _ الاردن

مذكرات حزينة

في ليلةٍ من اللّيالي الباردة، كنتُ ابنة ستّ سنين، وكنت حديثة العهد بالكتابة والقراءة ، أنجزت كل واجباتي المدرسية ، وأخرجت دفتر مذكّراتي وقلمي الرصاصيّ، كان يسود الهدوء في كل أرجاء المنزل، لدرجة أنه إذا سقط شيء صغير على الأرض نسمعه، هي اللّيلة الوحيدة التي أذكرها، أبي في ذلك اليوم نام مبكرا كونه كان متعباً ومريضاً جداً، حزنت على والدي كثيراً، ذَرفتُ الدموع على وجنتاي بكل حرارة، وأخَذت أكتب وأكتب كل ذلك الحزن الذي يسكنني أثناء مرضه، وأكتب له بكل جوارحي وأقول له:

" يا والدي أنت ظلّ لي من كل المخاطر ، وأنت الشّعاع الذي ينير طريق الظّلمة التي أسلكها، أنا لا زلت أثق بقوتك وإرادتك، ولا زلت أثق بأنّك قادر على أن تتغلب على مرضك وتعود قادراً على ممارسة حياتك كما كنت معتاد عليها".

بدأت تنهمر الدموع على تلك الرسالة، جاعلةً بعض الكلمات غير واضحة، ولكن أعود وآخذ نفساً آخر، لأعود وأسيطر على نفسي أكثر .

دوّنتُ له من دموعي ممّا يجول في خاطري وأقول له :- قم يا والدي من فراشك فالفراش مُهلِكُ صاحبه، والنّوم لا يليق بك،

قم لنخرج سويا، لتقبّلني وتشتري لي قطعة الحلوى، قم لنضحك ونسهر مع والدتي وإخوتي، وليمتلئ البيت بصدى صوتك الحنون المحبّ .

غداً هو أول أيام العام الدراسي، من سيأخذني إلى المدرسة يا والدي ومن سينتظرني أمام المدرسة لأعود معه؟ قم فأنا أحتاجك كثيراً، وأحتاج قبلة قبل النوم، وأن تأتي في منتصف الليل ونحن نائمون أنا وإخوتي لتتفقدنا وتلقي علينا بعض

الأغطية الثقيلة، وتطفئ الأنوار المشعلة، كم نفقد يا والدي في غيابك من فرحٍ، وهناءٍ، وأمنٍ، وأمان .

والدي العزيز ، أكتب لك رسالتي هذه لتكون مصدراً للقوة في داخلك حين تراها لترى مدى الكم الهائل من الحزن حين تنام مبكراً وأنت مريض، حيث أن ابنتك الصغيرة لا تزال بحاجتك وبحاجة عونك من بعد عون الله، لكن مرت الأيام ولم يزل والدي مريضا، وكل يوم يزداد سوءاً عن اليوم الذي قبله، وحين حان القدر وأخذ منا أغلى شيء في الحياة، تعثّرت خطواتي وخطوات اخوتي، ضِعنا وأضاعتنا الدنيا، استهلَكَنا جميع البشر، ظللنا ضعفاء من دونه، مكسوري الخاطر والجناح، لم نكن نقدر على أن نكون عائلة يسودها الأمن من بعده.

مرت الأيام والأعوام وكبرنا أنا وأخوتي بكل صعوبة وتجرعنا مرّ الأيام، وصعوبة الحياة، كلٌّ منا اتّخذ طريقه في الحياة، وأكمل حياته كما يحبّ، وكما تطلب منه الحياة، ولكن كان هناك جزء مفقود وهو الجزء الأهم في حياتنا، وهو الأب الذي بقِي مكانه خالياً طيلة الأعوام التي مرّت، فأيقنّا بأنه لا كل شيء يعوَّض في هذه الدنيا، أو أن يأخذ مكانه شيء آخر، فليرحم الله عزيزاً قد فقدناه يوما.

كلمات الكاتبة .. ريما نصرالله

الدولة فلسطين

قلبٌ حائِر

كانت هي رسالة مُستعجَلة لإرسالها والرّد عليها، لكن لا أعلم ماذا حدث! كان هنالك غموضٌ ما، وفُتورٌ وتجاهلٌ شديدَين، كان هنالك شيء مخبأٌ وراء كل هذا، مرّ يوم وعدة من الأيام الأخر ، لكن هنالك هدوء تام، سكونٌ لم أعهده من قبل، بدأت اتسائل هل هنالك شيء ما حصل؟ هل هو بخير؟ أم أنه لا يريد التحدث إليّ؟ مرّت الأيام وكذلك الشهور وأنا قلقة جدا، لا أعلم ماذا حصل للذي أحببته بصدق، حزنت كثيرا، وتكسّر كل ما بداخلي من فرح .

استوطن الحزن عالمي، لمَ يفعل هكذا؟ يرحل دون أن يقول أي شيء، ويصنع بغيابه دائرة من الأحزان تحيط بي، وينتابني الشك مرات عديدة ولكن دون جدوى، تساؤلات كثيرة لكن لم يكن لها جواب قط، كَتبتُ له كيف أن أشواقي باتت تحتل الرقم القياسي في خلايا جسدي، وعذابات روحي أصبحت تنهش جسدي المحطم من الحزن كلما طال غيابه .

كانت هي المرّة الأولى التي أُظهِر فيها ما يجول بخاطري، وما أشعر به اتجاهه في حقيقة الأمر وفي الواقع البائس الذي أحاط بي، كَتبتُ له سطوراً مُدوّنَة من عبق الشوق والحب، ورسمت الحروف بريشة رسّام فَذّ، ولونتها باللون الأحمر القاني، وأغْدَقت عليها من محبتي، ونثَرت عليها اللؤلؤ المكنون من شغاف القلب، عسى أن تشفق على عيونٍ باتت لا تُغمض ولا تعرف النوم، اعتنقت السهر منتظرة ذلك الرد حتى لو كان مؤلما.

كلمات الكاتبة .. ريما نصرالله

البلدة .. فلسطين

٣- صَدى قلبٍ متألّم

أعطِني يدك يا عزيزي واقترب قليلا، فأنا الآن بحاجة ماسّة إليك، أنقذني من عالم مجهول إلى عالمِك، من ظلمة اللّيل المُجحِف، وسراب الواقع المخيف، أنقذني ولا تقل لي لماذا وكيف!

ليس هذا وقت العتاب ولكن! إنما أنا الآن محاطَة بالمخاطر من جميع الجهات المحدّقة بي، اقترب قليلا فأنا الآن لا زلت أنتظرك ولن أيأس أبدا، سأمسك يدك ولا أفلتها مجدداً لتُزيل همي وآلامي، وسأشرع لك صدري بيتاً ووطناً لتعود إلى أحضانك من جديد، ولنَنسج الأمنيات معا، ونرسم بيتا يجمعنا على ناصية الأحلام، وسأعود إليك كفراشة تغزِل الحب في ناصية أحلامك وآمالك.

كلمات الكاتبة - ريما نصرالله

البلد ..فلسطين

بكيتُ قبل النوم

بكيتُ قبل النوم لا أعلم لماذا لكن أعلم أنه في كل يوم و في ذات الوقت بأنني متعب ولا أعلم عن حالي شيء، كأن بكائي مثل البحار الكبيرة، وكأن موج بكائي يسيل بشدة قوية، أدركتُ بأنني هُنا وحيدًا لا لي صديقًا ولا حبيبًا، قلتُ في يوم ما لنفسي لماذا البكاء دائمًا يسيل على وجهي البدري، فقالت عينايّ عزيزي الكريم بكائي سوف يعميني عن نظراتِ الحياة، فقلتُ لها ابكي ولا تكتمي بكائك فكأن بكائك بداخلي ينهار من العذاب شوقًا ويختنق خوفًا وينتمي إلى العذاب سهلًا ....

أصمتي بكائك يا عينايّ ولا تبكي على شيءٍ قد بات بالأرض مبتسمًا.

الكاتبة – ندى حسين الدهبان

عيناكَ الجميلتَينِ

عِندَم أراكَ وَ أَرَى عيناكَ الجميلتَينِ أَعجَزُ عن البَقاءِ علَى مَوقِفِي وَ أفقِدُ تَوازُنِي وَ أَكادُ الانهيار،

تلكَ الابتسامة التِي تأخُذُنِي إلَى عالَمٍ ليسَ بهِ سِوَى أنَا وَ أنتَ وَتُرافِقُنَا السَّعادة.

لا تعلَم بشعُورِ الأمان الذي لا أشعرُ بهِ إلا بقُربِكَ وتلكَ الطَمأنينَةُ التِي تمتِلِكَ ثنايَا قلبِي، وُجودِكَ لَطيفٌ جِدًّا يغمُرُ قلبِي بالسَّعادة.

النظر بداخِلِ مَقلتاكَ يُشعرُني بالحِيرة الشديدة من فرطِ حنانِهُنَّ.

لا أشعُرَ بالغُربَةِ ما دُمتَ مَعِي، ابتِسامَتُكَ حُفِرَت دَاخِلُ قَلبِي وَ عَقلِي وَ لستُ قادِرًا نسيانُهَا وَ لا أريدُ ذلك.

أَصبَحَ لِحياتِي رَونَقٌ خاص بوجودِكَ،

أحبَبتُكَ مُنذَ ذاكَ اليوم إلى هذا اليَوم وَإلى الأبَد يا حبيبُ قَلبي.

الكاتبة: ندى حسين الدهبان

حلم جميل

ربما ليس لنا في ارض الواقع مكان وهذا قاسي

لكن في ارض الخيال كنت السند و الامان

اليوم وبعد ثلاث اعوام حلمت بك كم اشتقت لعيناك

يمكن أن تكن تغيرت في ارض الواقع ولكنك ظللت كما كنت في احلامي

استيقظت من النوم والابتسامة ترتسم علي وجهي ولكن غلبتني دموع وغزوت وجهي من كثرة الاشتياق لك اتذكر عيناك جيدا بلونهما الازرق اشتقت للنظر بداخلهم كثيرا عيناك تأخذني من عالمي لعالم خاص بهم ولا استطيع المقاومة حتي انهم يا جذابني هكذا دون ارادتي لاكني احبهم بشده عيناك واه من عيناك وجمالهم اري بهم السماء الجميلة والبحر بمواجهه المتخبطة عند غيرتك علي اشتقاك لك ولعيناك كثيرا.

الكاتبة/ ندى حسين الدهبان

" ما يميز الإنسان "

لو كنت شعوراً سأكون السعادة ،سأكون الابتسامة سأكون الفرح والضحك .. أتعرف لما ؟! لأن الشيء الوحيد الذي يتميز به الإنسان عن باقي الكائنات الحية هي ملامح السعادة والفرح ..إنها تلك الابتسامة اللطيفة المليئة بالابتهاج ،حينما تشعر بالحزن أو الغضب أو الاكتئاب أو التوتر أو القلق أو القهر .. ،عندما تشعر بشَتَّى أنواع المشاعر ثم تبتسم سيزول ذلك الشعور ،لأن الابتسامة طاقة ،الابتسامة قوة تبث السعادة تلقائيا في جسدك فيزول أي شعور كأنه لم يكن قط .. سأكون تلك الابتسامة التي تمحو كل الجروح و تغمرنا بسعادة ..

بقلم الكاتبة : بن حمزة صفية الجزائر ولاية الجلفة

"في درب الحياة"

تترابط الخيوط بين الأيادي

بحبٍ ووفاء ثم العطاءِ

لبناء غدٍ أفضل من الحاضر والماضي

ولبناء المستقبل وتحقيق الأماني

تكون البدايةُ بمسكِ الأيادي

وتكون النهاية بالموتِ ورجوعِ الى الترابي

هذه الحياة بدايةٌ ونهايةُ المعاشي

امسك يد من تحب فالحياة معاني

لا يفهمها إلا من تعلم دروساً وعاش آلامٍ

بقلم الكاتبة: بن حمزة صفية الجزائر ولاية الجلفة

زهرة الأقحوان

نسمات الرياح تلامس وجهها المحمر من شدة الخجل نعم إنها صديقتي العزيزة التي لا تفارقني أبدا، حبيبتي إذا قلت أني سأصفكِ في بعض الكلمات سأكون وقتها كذبت فأنتِ لا يوجد مثيل لكِ أخلاقك طيبة قلبكِ كل شيء فيكِ.

كانت صداقتنا أروع شيء حصل لي في هذه الحياة وما زلت لحد الآن ثقتي فيكِ ليس لها حدود فإذا كان هناك أجمل ضحكة فهي ضحكتكِ

أنتِ كزهرة الأقحوان تسرُ الناظرين برائحتها التي ترجع الحياة للجسد أما جمالك فتنحني له كل زهرة تمر بجانبكِ، لم نجد يوما سبب للشجار كنا كالأختين تحبان كتابة الشعر والخواطر.

يا حسرتي لقد مر زمن طويل ولم نعد نلتقي كما كنا فرقتنا الظروف لاكن سنلتقي وأضمك وقتها ولن أتركك وأشمُ رائحتكِ التي هي دوائي، أحببتك كحب السماء لقمرها فأنتِ نور دربي يا عزيزتي اشتقت لكِ كاشتياق الشتاء لثلوجه والخريف لمطره، أراح الله قلبكِ من كل همٍ كما كنتي تجعلي قلبي يرتاح بكلماتكِ الطيبة أنا لن أقول بأني عبرت عن ما بداخلي لأن لا وصف في هدا الكون سيعبر عن مدى حبي واشتياقي لكِ

على الرغم من البعد الذي بيننا إلا أنكي دائما في قلبي وكل ليلة أدعو الله أن يحفظكِ من كل سوء، أدامك الله دائما تلك النجمة اللامعة في السماء أحبك.

رقية دويدة /سكيكدة/الجزائر

توأم روحي

صغيرتي حلوتي أنتِ أعز صديقة على قلبي قبل أن تكوني أختي ضحكتكِ الجميلة ترجعني للحياة وتجعلني أبتعد عن أفكاري المشتتة وآلام الحياة، أحاديثكِ يرتاح لها قلبي وكأنكِ أنتِ عقلي الذي يتكلم

أختي يا نور عيوني أتمنى أن تعيشي حياة سعيدة للأبد لأنكِ تستحقين ذلك أنتِ أميرة هذا المنزل و ستبقين كذلك

كلماتكِ حركاتكِ وروحكِ الطيبة والنقية لا يوجد لها مثيل في هذا الكون دائما ما ترجعي لي ابتسامتي بتفاهاتكِ التي لا تنتهي عندما نتخاصم على ملابس أو على أي شيء آخر إنها فقط لحظات أكون فيها قلقة لا غير لكن بعدها نعود كما كنا نضحك ولا نبالي لأي شيء آخر

ههه حقا نحن مجانين نتخاصم ونعود نضحك ونلعب كأننا طفلتين صغيرتين في عمر ثلاث سنوات مع أننا في العشرين من عمرنا

حبيبتي حفظك الله من كل سوء وأطال عمرك لنبقى سويا حتى الممات تلك الأختين الحلوتين اللتان لا تفارق الضحكة وجهيهما أنتي روحي قبل أن تكوني أختي فهل يستطيع الجسد أن يستغني عن روحه

يا زهرة كل الفصول دائما تزهر بجمالها وضحكتها كل مكان احبك.

رقية دويدة /سكيكدة

الحب الوهمي

تألمنا فجرحنا

فزال الجرح وبقي الأثر واختفى بعد مرور سنوات ولاكن الألم مزال يسري في دمي لا يراه إلا قلبي وعقلي الذي يوهمني أني نسيت على رغم قوة القلب في عدم إدخال أي شيء إليه لاكن أمام ذلك الألم لم يعرف حتى هو كيف دخل فعش بعقلك فإن قلبك لن ينسى أبدا مهما تعمقت داخله لن تجد إلا نفسك تغوص في ظلام لن تستطيع الخروج منه إذا بقيت تسير نحوه فعش على قانون عقلك يزعمك بالنسيان ويذكرك بأن لا تثق بأحد وكن مع الله لن يخذلك.

رقية دويدة /سكيكدة

في الحادي والعشرين من ديسمبر

حِملت حقيبتي على ظهري، وبت أتجول في الطرقات، لعليّ

أسرق من أحدهم إلهامًا لأكتب مقالاً في مجلة الصباح .

وفي طريقي صادفت صديق طفولتي " أحمد " وبينما كنا نتسامر مع بعضنا في الأحاديث سألني عن عملي فأخبرته أنني كاتبٌ لدى مجلةٍ وأنَّه عليّ كتابةُ مقال

فقال لي :ما رأيك أن تكتب عن جارنا "صادق " هو طبيب وأنا متأكد أن قصته سوف تلهم الجميع ،فما رأيك يا عمر ؟

قلت له : طبعاً أتمنى ذلك

قال: إذًا سوف اتصل به لأطلب لكَ موعد معه

وبعد أن أجرى أحمد الاتصال أخبرني بمكان الموعد

وقال: أنّه عليّ أن ألقاه بعد 20 دقيقة وأنّ الطبيب تسعدهُ مقابلتي !

وبعد أن ودّعتُ صديقي ذهبت إلى المستشفى ودخلت إلى غرفة مدير .

فرأيته مقعدًا على كرسي متحرك

فسلمتُ عليه لكنّه لم يرد بصوته بل كتب على الورقة الرد

فسألته هل أنت مدير المستشفى ؟!

أومئ برأسه: أجل

فاندهشتُ قاعدًا ،ولم أستطع التحدث لدقائق، فنظر في وجهي باسمًا ،وكتب على الورقة :هل ستجري المقابلة معي أم ماذا ؟

قلت بصوتٍ متقطع: أجل

منذ متّى وأنت جالسٌ على هذا الكرسي ؟

كتب: منذ كنت في الثامنة عشر من عمري

قلت : وكيف حصل هذا ؟

كتب : لقد كنت عائدًا من مدرستي، وإذ بسيارة مسرعة تصدمني من ظهري ، فوقعت مغمًا عليّ وبعدها استيقظت

وأنا صلب القدمين وبكم اللسان .

سألته: وكيف أصبحت مدير المستشفى بهذه الإعاقة !

كتب : أنا لم أفكر بالماضي بل فكرت في حاضري قبل أن يصير ماضي ونظرت حولي فلم أجد معجزة تبهر عقلي سوى نفسي وبحثت عن الثراء فلم أجد ثروة أغلى من عقلي

فتحدّيتُ نفسي لأصل لهدفي ،وقطعت عيني عن إعاقتي ،وأبصرت في عقلي ،وبدأت بالتحدث مع نفسي وأمرتها بالوصول لهدفي ، كنت حازمًا في قراري بأن أصبح مديراً لمستشفى ،وكنت لا أرى نفسي سوى مدير لمستشفى

سألته : ألم تواجه الضغوطات من المجتمع !

كتب : أجل ، لكنّي لم أنصت سوى لذاتي ، وكل كلمة سلبية اسمعها ،كنت أراها تحدى لنمو ذاتي فأعمل واجتهد أكثر

وها أنا اليوم حققت حلمي ولو أنني أنصت للكلام السلبي

لبقي حلمي في القبر يناديني .

الكاتبة فاطمة الزهراء الشيخ علي / سوريا

في العشرين من ديسمبر

بينما كنت جالساً أحدق في الوجوه التي أمامي ، لفت نظري عجوزٌ شاحب الوجه ، عيناه تفيضّان بالدمع ،كالعود المرتجف يجلس على مقعد الحافلة المتجهة نحو زقاقِ تموز .

عينايّ كانتا تتجهانِ إلى حقيبة ترقد في حجره ،وذهني بدأ بالتساؤل عن التجاعيد التي سطرت وجهه .

نابني شعور الفضول نحو هذا العجوز وسارت قدماي إلى المقعد الذي بجانبه، وبدأت أحدق في وجهه .

كان الحزن ظاهراً عليه ،انفطر قلبي في اللحظة التي توقفت فيها الحافلة ،بدأ العجوز بترتيب مشيته للنهوض ، كان ظهره كالقوس الّذي تخرج النبال منه ،أظن أن هنالك حجرًا وقع عليه !

نزل العجوز من الحافلة وحيدًا ، متجهاً نحو بوابة تفوح منها كل أنواع الزهور ، كان منظراً خلاباً جعلني متعجباً أقول بصوتٍ مرتفع

يا لروعة المكان! ،وأنا لا أعرف لمَ قدماي كانتا تتبعانه.

العجوز مازال يقف أمام البوابة ،وعيناه تتجه إلى لوحة كبيرة مكتوب عليها دار المسنين!

عندما قرأت اللّافت كان هنالك جواباً لسؤال الذي دار في ذهني ، عينايّ لا أعرف لم كانتا تسيل ...!

كان العجوز يخرج من حقيبته دفتراً مزخرفاً أظنه يصلح لتدوين الذكريات، رماه أرضاً بقرب حاوية مخصصة للوضع الأوراق !

تابعته خلسةً ،وأخذت الدفتر من الأرض ،فتحه إذ مكتوب عليه عبارة هزت كياني " كما تدين تدان" توجهت نحو العجوز مسرعاً وبدأ بصب الأسئلة عليه

أيها العجوز أخبرني ماذا تعني هذه العبارة المكتوبة في الدفتر ؟ولم أنتَ على هذه الحالة ؟!

قال بصوت مرير : تزرع قمحاً ستحصده ، تزرع شعيراً ستحصده لن يتغير المحصول مادامت البذور تحت الارض قد غرست .

وكذلك هم الناس عندما تتعامل معهم بالإخلاص ستجد من يعاملك بالإخلاص ،وكما تزرع تحصد "

صوتٌ مزعجٌ أفزعني مدير الشركة يتصل بي .

إنّك مطرود لقد تأخرت ساعة كاملة عن الدوام ،وهذه ليست المرة الأولى.

لم أستطع الرد عليه ،أظن أنّي تعلمت درسًا لن يجعلني أطرد من العمل مرةً أخرى "كما تدين تدان"

الكاتبة : فاطمة الزهراء الشيخ علي / سوريا

في الثامن عشر من ديسمبر

استيقظت صباحًا على رنين هاتفي ، وإذ بمدير العمل يخبرني بأن أحد من زملائي في العمل أصيب بوعكة صحية في قلبه ،وقد نقل إلى المستشفى ،وعليّ أن أسافر إليه فهو يطلبني .

فأسرعت بالحجز ،وجهزت نفسي ،وانطلقت بالطائرة ،بدأ الخوف يحوم بقلبي والافكار تتكاثر في ذهني وأنا على مقعد الطائرة .

سألت نفسي كيف هذا ؟ وهو ما لم يبلغ من الهرم شيئًا ،بدأت أتذكر تلك الأفكار التي تبادلناها ،وتلك الأهداف التي خططنا ،وتلك الأحلام التي انطلقنا فيها ، وكيف كنا نعمل لنجد من السعادة ما يؤوي حياتنا؛ واليوم هو يصارع المرض والألم ....!

ماذا فعلت بنا يا دنيا؟

أليس فيك من السعادة مايرسم على وجوهنا ابتسامةً صادقة ؟

أملاً لنكمل مشوار الحياة ؟!

هذا ما كنت افكر فيه إلى أن أعلن قائد الطائرة أننّا قد وصلنا إلى مطار دمشق .

توجهت مسرعاً إلى المستشفى المدينة نحو باب غرفة زميلي

،وعندما رأيته احمرت عينايّ بالألم ،وسال الدمع بعيني ،وبدأت ألوم هذا الكون ، وانا أنظر في عيناه وعاجز عن الكلام .

قال زميلي :لقد وجدتها ؛

قلت :ماذا وجدت ؟!

قال: السعادة

قلت السعادة !

قال:أجل ، لقد مرت سنوات، ونحن نبحث، ونقرأ ،ونعمل ونسأل ،لنجد معنى السعادة الحقيقية في هذه الدنيا

واليوم جاءني شابٌ لزيارتي لا تفارق البسمة وجهه

مشلول الحركة على كرسي متحرك يقودها أخوه الأكبر منه سنًا .

فلفت نظري ابتسامته ،ومع أنّه على هذا الحال منذ سنواتٍ عديدةٍ ..!

سألته عن سرها فقال لي : لساني رطب بذكر الله

" آلا بذكر الله تطمئن القلوب "

وهذا ما جعلني سعيدٌ في حياتي ، ونحن نبحث في طريق غير طريقها ،وندق أبواباً غير بابها ،لأننّا كنا نجهل أن السعادة تأتي من الثروة

أليست الصحة ثروة ؟ والعمل أليس ثروة ؟ والوقت أليس ثروة ؟ وتلك القوى التي وهبنا الله إياها أليست ثروة حقيقة لنعيش حياتنا ؟

فقط لو علمنا كيف نستفيد منها لصنعنا العجائب وتغيرت حياتنا نحو الافضل .

تلك القوى هي منبع السعادة (قوى النفس المتعلقة بالله) ونحن دائماً نحن للماضي ،ولا نفكر بالحاضر قبل أن يصير ماضٍ ...

أتعلم يازميلي كم كنت ألوم هذا الكون لانه جعلك في هذا الفراش ومع أنّك في سن الشباب !

أظن أنّها رسالة من الله لنا لنتعلم أنّ السعادة مزروعة فينا ،ونحن بأنفسنا نخلقها في حياتنا .

فقط عندما نغلق آذاننا عن تلك الأفواه التي تحطم أحلامنا ،وتجعلنا كالعبيد بين أيديها

فالعمر فرصة ،وعلينا أن تستغل الفرصة التي منحنا الله إياها

الحياة فرصة يعطيها الله للإنسان مرة واحدة .

الكاتبة : فاطمة الزهراء الشيخ علي / سوريا

"بعدك عم تخطر على بالي"

رغم الوقت الطويل الذي مضى

ورغم المسافات والحواجز التي اصبحت بيننا

ورغم انعدام الكلام والرسائل،

ورغم كبريائي،

ورغم تكبرك،

حتى اليوم "اشتاق اليك

في اخر مرة تكلمنا بها قلتي لي "انتبه على نفسك

صمت قليلا وعدت قلت لك "ان هذا الشيء لس في يدي

لم اجب عليكِ اخترت ان اصمت

هذه هي عادتي اضمد كل شيء بصمت،

عندما اشعر بالقهر اصمت

عندما ازعل فإني ازعل بصمت

لا اعرف ماذا اجيبك

ولا اعرف اتحدث

كلماتي تتوقف في حنجرتي

اليوم مررت ببالي لكن ليس كالسابق ليس متل كل مرة خطرت بها

هذه المرة خطرت في بالي وتجرأت الكلام

" لما لم تتمسك بي

" لماذا اخترت الطريق الذي يفرق روحي عن روحك

" لما لم تحارب من اجلي

كل البشر التي حولي فرحت بأذيتي قد اعجبها ما حصل بي و سمعت ضحكتهم بأذني

انت برحيلك عني لم تكسرني فقط

أنت من جعلت مكانتهم اعلى من مكانتي

اخترت لهم الفرح واخترت لي الحزن

لكن أنا احبك، و سامحتك على كل شيء

واريد في النهاية ان اخبركِ شيء

"" للحين تمر ببالي و

للحين يوجد بقلبي اجبال من الكلام.

#محمد_صالح _ سوريا

لماذا تبكي؟

-افتقد شيء ما .

حبيبتك؟

-لا

أصدقائك؟

-لا

هل فقدت عملك؟

-لا ، انا أفتقد ما هو أسمى من كل هذا ، انا استيقظ كل يوم وفي نفسي أردد "متي سينتهي هذا اليوم", أفكر في أسرع الأشياء التي تجعل الساعات تمر مرور عابر في غفوة ، الموسيقى ، الروايات ، مشاهدة الأفلام السينمائية ، الانهاك في العمل او حتى الخروج والاستمتاع وحدي كلها أشياء لم تعد قادرة على مواجهة الفراغ الذي أشعر به ، لم تعد كافية لأحياء الشغف بداخلي ، ما يزعجنني إن بداخلي طاقة لا أعرف مصدرها ، اريد التنزه ، الركض ، الرقص والغناء ومع ذلك لا أستطيع القيام بكل هذا بلا سبب أكثر من إنني فاقد للشغف ، ارى كل شيء حولي ممل وبارد ومكرر ، كل الأشياء التي تدهش الجميع لا تدهشني ، كل الأشياء لا تعجبني ، حتى النوم لم يعد كافيًا في مرور هذه الأيام ، انا أبكي لأنني أشعر بالعجز في الحياة ، كما لو إنني طير قطعوا أجنحته فلم يعد يستطيع التحليق بعيدًا في السماء ولا الأرض مناسبة له ، الأيام باردة مكررة بشكل مزعج ، نفس الأحداث ، نفس المواقف ونفس الآراء ، حتى مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منصة لترويج شيء معتاد سخيف ايضًا ، أبكي لأنني أشعر بثقل في رأسي ، لأن هذا العالم الشاسع ضئيل جدًا في نظري ، لأن هذا الشعور لا يجب ان يشعر به من هم في عمري ، أقصد في مقتبل الحياة ، إنني اشعر بالشيخوخة يا صديقي .

-عمر ابو صالح

ابتَسمتُ لَها و تورَّدَ خدَّاهَا خجَلٌ

زادَ إعجَابي بِها وَ الهِيامُ أضعَافًا مُضاعَفَةٌ

كَانت جَالسَة تحتَ قطَراتُ المطرِ تَرتَدي سُترةً

وَ تمنَّيتُ أن تَتحقَّقَ الأمنيَاتُ في تِلك اللحظَةِ

وَ أكونُ لهَا سُترةٌ تَحضُنُهَا مِن بردِ الشتَاء كَالطِّفلَةُ

أَو أكونَ قطَراتُ المَاءِ لأكونَ مِنهَا مُقتَرِبٌ

اقتَربتُ قَليلًا مِنهَا وَ ليتَني لم أقتَرِب

فَلم تَكُن هِيَ هُناكَ ولا حَتَّى جَالِسٌ

بَل كانَت الذِّكرَياتُ هَيَ التي تجلِسُ

قَفزَت من رَأسِي و أنا لستُ مُدرِكٌ

إنَّنِي مُشتَاقٌ لكِ وَ لستُ بِناكِرٌ

لِمَا جَعلتِي قَلبي هكذَا مِن بعدُكِ مُقتَلٌ،

حَزينٌ على حالُكَ يا قَلبي من بعدِ تلكَ الطَّعنَةُ

بل من بعدِ تلكَ الرَّصاصَةُ التي اقتحَمتكَ و لم تَخرُجُ

كُنتِ الفتَاةُ التِي استَوطنَت عالَمُ أحلامِي كُلَّ لَيلَةٌ

لَيتنَي لم أحلَمُ وَ لن أبنِي ذَاكَ العالَمُ

لَيتَكِ لم تَخرُجِي منهُ إلى وَاقعِي

الذي أصبحَت الدُّموعَ أبحارَهُ

سَأرَدِّدَهَا دائمًا وَ إلى الأبَدِ،

ليتَ النِّهايَةُ كانَت سَعيدَةٌ كالبِدايَةُ.

حَنين العُمري.

فَتاةٌ مُجرَّدة من المَشاعِر،

كُنتُ أنظُر للذينَ تجمَعهُم علاقَةُ حُب أو ما شَابَه ذلكَ مِن العلاقَات نظرَةً يملأها الاشمئزاز وَأتسَائَلُ دَائِمًا كَيفَ لَهُم القُدرَة عَلى الثِّقَة وَ بِالأخَصِّ فِئَةُ الإنَاث وَ هُنَّ عَلى علمٍ بَأنَّ عَدَدٍ قَليل مِنَ الشَبابِ اللذين يملأ قُلوبَهُم الصِّدق فقط.

حَتَّى وَقَعتُ أنَا بِفخِّ الحُبِّ أَو سَأُطلِقُ علَيهِ مُسمَّى آخَر وَ هُوَ السُّقوط وِسط حُفرَةُ الحُبِّ العَمِيقَة التِي مهمَا أطلَقتَ صَوتُكَ طَالبًا النَّجدَة لا يَسمَعُكَ أَحدٌ عَلى الإطلَاقِ.

وَلكِنَّنِي لَن أسمَح لِهذهِ العَلاقَةُ السامَّة بِأن تُدخِل سُمَّهَا بِدَاخِلُ عَقلِي وَ لا قَلبي بَل حَتَّى مَشاعِرِي.

كُنتُ حَذِرَة جِدًّا بِشأنِ ذَاكَ الارتباط وَ كُنتُ عَلى علمٍ وَ ثِقَةٌ أيضًا بِنهَايتهِ وَ كيفَ ستَكُون، لِهذَا لَم أتَقدَّمُ أَيُّ خُطوَةٍ للأمَام وَ أهدَرتُ بِوقتِي وَ بَقيَت مَشاعِرِي وَ كأنَّها جليدٌ لا يَذوب حَتَّى لو سطَعَت عَليهِ الشَّمسُ صبَاحًا وَ مساءًا.

وَ بقيتُ في النِّهايةِ كَمَا أنا الفَتاةُ المُجرَّدة من الحُبِّ كَما كُنت وَ لستُ مُؤمِنَة بِوجود الحُبّ.

حَنين العُمري ـ الأردن.

لم تنتظر منك مُقابِلًا..!

كانت أطيب من أن تُؤذَىٰ.. فآذيتها! كانت فقط تود أن تطمئن، كانت تود أن تقدر حبها لك، أن تشكر صنيعها معك، أن تفهم كيف لشخص مثلها مصاب من الأيام أن يقدم لك التعافي على طبق من ذهب وهي في أشد الاحتياج إليه!

ما طلبت منك المستحيل، ما قالت لك يومًا: تحمَّل فوق طاقتك، ما أمرتك أن تخلط من أجلها الزيت بالماء، أو تُخرِج لها من الدم لبنًا خالصا، أو أن تسجن شمس القاهرة ظلمًا في سماء عدن. ما تدلَّلت فطلبت منك أن تسرق لها من بغداد حُلِيّها، أو تنقش على جدار فلسطيني حزين اسمها، أو أن تستبيح حزن شواطئ بيروت من قعر السفن..

كانت تود أن تعي -بعض الشيء- مكانتها، وتقدر -ولو للحظات بسيطة- قيمتها، وتنسج من أجلها خيوط ود تقوّي لا تُوهِن إن وهنت كل الخيوط. كان آخر أملها معك أن تفيق من همها، وكنت لها آخر ألمٍ ستذكره لمن بعدها، كنت الحياة بالنسبة لها، وكانت عندك في تعداد الأحياء الموتى، كنت في أوردتها كما الدم يسري، وكانت عندك شخصًا عابرًا لا ضير إن أحرقته لحمًا ودما..

لم تنتظر منك أجرًا لكل تضحياتها لك، أو تنازلاتها من أجلك، أو دفاعها عنك، وتمسُّكها بك، لم تنتظر منك شيئًا إلا شعورها أنها تستحق، والآن أصبح لسان حالها يقول: أنا فعلاً أستحق..

لا سامحك الله عما بقلبي فعلت، ولا غفر لك ذنب حزني وضياعي الذي اقترفت، أنا لم أعد أنتظرك كلك؛ أنا أكرهك كلك، امضِ حيث تمضي فلا غفرت لك!

-صلاح المريسي

"يطمئن منزلنا حِين يطرقُ أبي الباب"

ماذا يفعل الحنين يا الله بقلوب أولئك الذين يُعدّوْن أيامهم دون أبائهم !

عن شعور الغُربة الأول الذي يعيشه كبار أبائهم ، صغار أمهاتهم ، كبروا في جِوار كُتبهم وأقلامهم وعزّ هذا على أبائِهم.

يمضون في عَدِها ليستقطعوها من حِساب عُمرهم ، "لعلهم يسقِطون أيامًا وشهورًا ويحسبون الدقائق التي يسمعون بها أصوات أبائهم "

أتذكر حديث بعض الأصدقاء والزُملاء الذين فقدوا آبائهم ، كانت تعليقاتهم تغتال الكلمات من حلقي وترتج يدي وأنا أشعر بمدى وجعهم .

سلامٌ عليك يا أبي ، السلام على كل أبً في الدُنيا ، السلام والرحمة والحُب لِروحَ أبي وكل أبٍ وأمٍ غادروا عالمنا وتركونا في وحشةٍ بعدهم .

-صلاح المريسي

~إلى أخي ~

إلى شقيق الجسَد وتوأم الروح، إلى من تشارَكت معه كُل تفاصِيل طفولتِي، حيث ربينا معاً في منزلٍ واحِد، كبرنا تحت سقفِه وحنان الأب والأُم يُحيطان بنا من كُل جانِب، وهُما يغدِقان علينا ببحورٍ من الحُب والاهتمام، مُنذ الصِغَر وهوَ لم ليسمَح لدمعَةٍ واحِدَةٍ أن تذرِفها عينِي، كا يشعُر بحرارَتِها في قلبِه قبل أن أشعُر بها وهيَ تسيل على خدَّي فيسارِع إليَّ ليمسَحها وهو يحتضِنُنِي واضِعاً رأسِي على صدرِه، كان هو ملاذِي الآمِن بعد الوالِدَين وكُنت أجِد أمان العالَم كُلَّه بين ذراعَيه وعلى صدرِه؛ فلا شيء يُخيفُني بعدَها...

إنَّه أخِي الأكبَر، سنَدِي وعزوَتِي وصدِيقي وقطعةً من روحِي، تجرِي فينا الدماء ذاتها ونحن نتقاسَم نفس الأرواح، ونُخبِّئ في أرواحنا نفس الذكريات المُمتلِئَة بالحُب...مضَت بنا السنين يا أخِي وكبرنا وابتعدنا عن بعض وحالَت بيننا المسافات الطِوال، إلَّا أن ذلِك ما كان ليُغيِّر شيئاً فينا وما كان ليمنَع روحَينا من اللقاء، في كُل يومٍ تلتقِي روحَينا على سفوح الذِكرَيات وتتخاطَر مع بعضها فتزداد أجسادُنا تآلِفاً ومحبَّة. لازِلت انتَ السنَد والأخ والصديق الحقيقِي الَّذي لم يخذُلني يوماً حتَّى بعد أن كبرنا، ولازِلت أنا ذلِك الطِفل الصغير الَّذي يهرَع إلى حُضن أخيه كُلَّما شعَر بالضعف وبالخوف، اغسِل أحزانِي بين ذراعَيك وأُرمِّم روحِي بأصابع قلبك الحانيَة، ابُثُّكَ همومِي واشتَكي إليك أوجاعِي وانت تستمِع إليَّ بهدوء حتَّى وانت الكبير إلَّا انَّك لم تُقاطعني يوماً وأنا أتحدَّث بين يدَيك فلا أُفارِقَك إلَّا وروحِي مُمتلئَةٌ بالفَرَح وكأنِّي لم أكُن قبل دقائق أقِف أمامَك والحُزن يقطُر من جبينِي!

لكَ دخداخٌ من نسائِم الحُب وبلبلَات الوفاء والعرفان، ولروحك الطيِّبَة كُل أبجديَّات الشُكر والثناء، ولقلبك النابِض حُبَّاً كُل السعادَة والفرَح، دُمت لنا معيناً لا ينضب وفرحَةً تتجدَّد كُل لحظَة.

-صلاح المريسي

كنت أنا

و اليوم .. بتُّ أهاب فكرة المرآة كثيرا ، بعد لحظة إدراك أن من أراه فيها هو من كان قائد مركبتي ، هو من لم يحذر المرتفعات و المنحدرات ، من سمح لبنية الطريق أن تنهش هيكله ، من تهور و أسرع فاصطدم ، و تكاسل فأسرف ، و ابتعد فتاه ... و على ضفة مقابلة .. هو من فكر و استشعر و قاوم و آمن وحاول و جاهد ... أحبه وأخافه في آن واحد .. أحبه لأنه يسعى معي و يدعو الله معي ان نصل لغاية في نفسي ، و أخافه لأنني أشعر أنه من فرط التعب سيتركني وحدي ، تعبه في المحاولة من أجلي ، من أجل تحقيق وظيفتي التي خلقت لها ... أشعر بأنه سيتركني بين المقاعد يوما علّني أتوه عنه ... و أتذكر فرصة له بذلك ، لكني سعيد بمصيرها في الفشل ، كنت أراه و تمر كل اللحظات بحذافيرها أمامي ، أجدها امتلأت ندوبا ، لم يبقَ شيء منها ينزف كثيرا بفضل الله ، لكن صدى أصوات الصفعات لا يزال يتردد ، ثم أحاول حصر الندوب .. فأفشل ، كلما وصلت بالعد للسبعينات تنهدت ، لأدرك كم كنت ساذجة عندما تبعته أحيانا ، و عندما عصيته أحيانا أخرى ، أجدني استوعبت أخيرا أنه لا ينبغي أن يكون من أراه في المرآة هو رفيقي أبدا ... ولا أن يكون قائدي ، لا بد من سبيل للوضوح ، و لما رأيت النور في آخر النفق و قررت سلوكه ، حاول منعي كثيرا ، يبدو أنه كان قد وجد أُنسًا في قصتي ، فعرفت أنه (أناني) ، كانت علّته الأنانية طوال الوقت ... و بالطبع بعد كل الدروس التي علمني إياها .. رفضت العيش في بيئته تلك ، فمشيت مخلّيا ورائي

حياة كاملة ، بحلوها و مرها ... و مضيت نحو النور ... و أتمنى أن لا يكون قد ترك طِباعًا منه فيني ... و رغم أني أشعر أني سأكمل ما تبقى من عمري و أنا أسير نحو النور دون بلوغه .. الا اني سأمضي ، سأمضي و حسب ..

رؤى العمري_ الأردن

ممتن لكل بلاء

رغم مكابدتي الطويلة ، و انه قد عز علي وقت قدمته بمقابل بسيط ، إلا أني لا زلت مؤمنا بأن كل ما تضعه في طريقي هو كل الخير منك ربي ، من نصيب قليل ، و طريق طويل ، لا زلت مصرة أن أشعل شرارتي كلما انطفأت ، أذكر أني أشعلتها مرة بحماس طفل يجرب الأمر للمرة الأولى، فاندلعت حريق أصابت قلبي و رمت جمرة في عقلي لا زالت تلسع كلما أردت التفكير بهدوء ، قررت الان ان اترك الأمور تسير مجراها دون مداخلة مني ، لبعض الوقت ، إلى أن تنطفئ الجمرة و تهدأ نيران طالت و أصابت حرثي بعد أن ظلمت نفسي بجهلي ، انا الان أدرك كم الأخطاء التي قدمتها ، و كم الأمور التي فوّتّها ، و كل ما يجول ببالي الان هو أن العظيم الذي لطالما أنقذنا من زلاتنا دون وعي منا ، سيفعل مرة أخرى ، الذي لطالما أرانا أن الخير فيما يكتبه سنفهمه ولو بعد أمد طويل ، سيرينا الخير في باقي حياتنا ، انا الان ممتنة جدا للابتلاءات التي تعلمت منها الصبر ، ممتنة جدا للأخطاء التي صفعتني صفعة الأم في الحياة التي تحذرك من تكرار الأمر ثم بعد سكون لحظات تعود لتحضنك و تخبرك أنها لم ترد إيذائك لكنها شدة الخوف عليك ، و تشرح لك خطأك كيف و لم حدث ، و متى بدأ الفهم الخطأ للأمر ، ممتنة لخوض تجارب إجبارية تحت عادات و تقاليد ربما أرفضها في داخلي لكنها (تجارب) في النهاية ، و ربما نسميها بمعجم آخر (دروس الحياة) ...

انا الان أؤمن بالخير القادم جدا جدا ، ولو كان بغير الطريق التي كنت أسير نحوها ، ضللت الطريق في الوسط وما من وقت لأعيد الرحلة من البداية و أصحح المسار ، سأسلك طرقا أخرى أمامي ربما تعيدني لما كنت أسعى له ، و أؤمن أن التدرج سنة كونية في نصيبنا كما هو سنة كونية في شتى مجالات حياتنا ، من إسلامنا ، و علمنا ، و تربيتنا ، و تقدمنا في العمر .

و أنت عزيزي ، لم تمتن في حياتك ؟

و ما الفكرة التي تؤمن بها الان ؟

و ماذا علمتك الحياة ؟

رؤى العمري_الأردن

رهان جاهل

يهل علي عقلي عتابا بأني قدمت وعودا بالبقاء و التمسك ، راهنتُ بأنك الخير القادم ، راهنت بمدى ندرتك ، راهنت بأن الحياة تعطينا ما نريد بمجرد ظننا بأننا نستحقه ، و أن وجودك جزاء ليس فرصة ،راهنت بأن كل من يتخلى فهو ضعيف ، فتعلمت ألا أعمم طبعا على قوم .

كان خطأي اختيار وقت أجهل فيه الكثير ، من لهفتي عليك راهنت كثيرا، كان علي أن أراهن على النهاية ، فالبدايات دائما مليئة بالطاقة ،أعتذر و أعلم أن الاعتذار لا يشفي ، لكنه وقت التخلي .

أذكر عندما حاولت التخفيف عنك فأخبرتني برهانك أنني ذو أثر عجيب في الحياة ، و أنا الآن أخبرك أنك بالغت في الرهان كما فعلت ، متساوون في الخسائر على ما أعتقد ، على قلبك من الله سلام و جبر .

رؤى العمري _ الأردن.

تشرد متسول

بين حاويات القمامة ،وقساوة المعيشة ،وجرح الزمان ،تلاشت أحلامي ،وانحرق فؤادي ،كسر خاطري ،بنايات أشداد ،ومنازل فيها تقتات ،ليس لي ملجأ أأوى إليه ،اجتاحتني الهموم وجعلت مني متسولا أغدو كل صباح لأجلب قوت يومي ،الفقر جعل مني وحشا لا أبحث سوى عن مأوى و عن حياة كريمة ،فلا أسوء من جرح القلب ،فؤادي يحاول الخروج من قفص الترائب ليس هناك شيء أقوى من طعنة في قلبي ،مهما كانت عظام صدري متينة الكلمات والأفعال الجارحة تربح الحرب .

ألا يكفي هذا العذاب **!؟**

ألن أتحرر من هذا المجرم الخاطف لعواطفي؟

هلا ساعدتموني**!**

لم يعد بإمكاني الصبر أكتر ، سئمت ومللت ،حاولت التجديد إلى ان كل مرة أفقد الأمل أكتر ،قلبي تحطم وانقسم إلى جزئين الفقر عدوي لكني سأنتقم .

بسملة دعاء مهني الجزائر

ركز على مستقبلك

_ قال فلان كان وكان وكان

_أليس "كان" فعلا ناقصا؟

_بلا إنه كذلك

_كذلك هو ينقص من نسبة نجاحك

_كيف لم أفهم!

_لا تكترث للماضي ولا تحزن على الحاضر بل اعمل لأجل المستقبل و أترك الماضي بين الصفحات القديمة السوداء ولنفتح الصفحة البيضاء الناصعة ونزينها بأعمالنا لتزيدها رونقا و بهاءا و سناءا

لا تنظر خلفك انتبه لمستقبلك وطريق الامام

احذر أن تأثر عليك العوائق

فما ان تعثرت و سقطت على الطريق ستقف مجددا و تكمل طريقك

لن تضل مطروحا على الارض فمكانك ليس بين الاقدام و انما نحن نحوم ساطعة في السماء

ماذا لو كنت شاعرًا...

ماذا لو كنت أول شخص كان يعطي عبرًا بلا مقابل، سأكون أول مرة لكل مرةٍ، أول شيءٍ لكل شيءٍ، لكنت سأفعل ما لم يفعله الفاعلون، لكنت قلت ما بُعثر من ما يسمونه كلام، لكنت اختلطت بجميع أشباهي من الشعراءِ أو من أدعو أنهم أفضلُ مِني، لكنت من افترى عليهم كذبَا، ليجعلهم يغرمون بكلماتهِ، سأكون من اقشعر لأحرفه البدنُ، وصفقت لَهُ السواعدُ ودمعتْ له الأعينُ، كنت من اتخذ العربية ومعجمها لغه له، فهي عشقي وملجأي، سأكون شاعرة كالخنساء، سأكون من اتخذ اللّيل نورًا لإبداعه وفؤاده موطنا لأحقاده، وقلمه منبع احساسه ونبض جوارحه يخفق، يصف جراحه بقلمه لعله يخفف عنه، لو كنت شاعرًا لكنت قد كتبت اجمل الأشعار والقصائد التي زخرفتها جمال حروف الأبجديةِ والأنغام....

بسملة دعاء مهني..

خائنتي

تلك الصديقة التي كانت لي أقرب من الأخت،

كانت الملجأ دومًا والسند وبئر أسراري،

خانتني! نعم كلمةٌ صعبةٌ جدًا تملك من المعاني الكثير،

نبع للأحقاد والأسوة، أيام جميلة، برفقتها أتذكرها باللحظة والدقيقة، صورتها لا تكاد تتزحزح من بين عيني لأنني كنت أحبها، نعم أحبها أحب صداقتها ورفقتها، أحب كلامها ومساندتها. جعلتها صديقتي المقربة ليأتي يوم وتخونني لم أتخيل ذاك اليوم ولكنه أتى بالفعل.

وبكل بساطة تخلت عني وعن الأحلام التي كنا نبنيها سويًا

إنه الواقع المؤلم.

تلك العهود والوعود التي اجمعنا على عدم التخلي عنها ببساطةٍ تلاشت تمامًا كما تتلاشى الأحلام بعيدًا..

بعد ضربةٍ قويةٍ من أغلى ما كنت أملكه، سهمٌ صُوِب نحو الفؤادِ، قفص الترائب لم يعد يتحمل.

ألا جرح القلب أعظم الجروح فرفقًا بهِ....

بسملة دعاء مهني

سنرحل بالتأكيد

سنرحل بالتأكيد سنرحل فالموت حتمية لا مفر منها

أفكرت يوما أنك سترحل من هذا العالم يوما ؟؟

ولكن ماذا ستترك وراءك ؟؟!

هل ستذهب مثلما أتيت ؟؟!

أتينا إلى هذا العالم وسنذهب ويأتي غيرنا

فاتترك شيئا تقول به لقد كنت هنا ذات يوم

أدرس كافح ثابر كن طموحا

اعمل على أن تصل إلى أعلى المراتب

اجعل التألق غايتك

جرب تعلم لتصل

لاتكن إنسانا عاديا يمضي حياته في النوم والأكل فحسب فتأكد أن لا أحد سيتذكرك بذلك

بالتأكيد سمعت عن نيوتن وديكارت وجون كندي والكثير منهم

ولكن كيف سمعت عنهم

بالتأكيد بإنجازاتهم

رحلوا صحيح ولكن انجازاتهم مازالت تتحدث عنهم

ستبقى أسمائهم خالدة الى الأبد

يموت الآلاف والملايين في اليوم ولكن لانسمع عنهم

فلم يتركوا شيئا يذكرنا بهم

فما عساني أن أقول إلا أدرس كافح تألق حاول وحاول المهم أن تترك شيء .

#اكرام تونسي

الجزائر

تفاصيل جميلة .....

صوت قطرات المطر و هي تطرق زجاج نافذتي ، رائحتها و هي تختلط مع التراب . نسمات الشتاء الباردة ، حبات البرد التي تبدو كبلورات ثمينة تصنعها الغيوم الغاضبة ، ذلك البرق الذي يرسم مساره في سماء مظلمة يكسوها الضباب ، رياح تتعمد مشاكسة الاشجار و غيرها من تفاصيل الشتاء التي لا أمل من معاينتها و التأمل في أسرارها ، دائما ما يلهمني هذا الجو للتدبر و التعبير عما يجول داخلي و كأنه يخرج كلماتي دون اذن مني . تتهافت علي الذكريات و انا اراقب هذا المشهد كما لو انني لم اعش الا فيه . يغمرني ذلك الهدوء الذي يصاحب لياليه فأنسى انني لست الوحيدة في هذا الكون . مغرمة بذلك الرداء الابيض الذي ترتديه الطبيعة من حولي و يسمى ثلجا . ارى فيه بداية قصة جديدة لابد من تدوينها في كتاب حياتي .

بقلم : بودوح دعاء / الجزائر

الكتابة .....

عندما يصعب علي البوح بمكنونات قلبي للبشر ، و يصبح التواصل معهم أعقد شيء يمكن فعله ، اجد قلمي ينادیني و يفسح لمشاعري المجال كي تجد مكانها في هذا العالم . ففي الكتابة لا يوجد من يجادل و يعاتب ، توجد أوراق تصغي لأحاسيسي تشاركني أفراحي و أتراحي ، تبقى صامتة لا تجيب . لا يوجد من يملي علي قواعد الكلام فأنا أملك الحرية المطلقة في تحرير حروفي و التلاعب بكلماتي ، اهوى الانفراد بها لنسج خيالي بين سطورها ، لخلق العالم الذي وددت الحصول عليه . لكي انسى الواقع برهة و أعيش في بحر احلامي كوني البطلة دائما في رواياتي .

الكتابة حياتي الثانية ، قوتي التي استمد منها الامل ، مملكتي التي احكم فيها بالمنطق الذي يتناسب مع افكاري ، سأبقى دوما وفية لقلمي و حلمي في الولوج لعالم الادب .

بقلم : بودوح دعاء / الجزائر

الامل ....

ان تحاول جعل الليل نهارا رغم علمك باستحالة ذلك ،

ان تعاتب العالم برمته من اجل مبتغاك و تقتلع اليأس من اعماقك ،

ان تنتشل نفسك من وحشة ظلام دامس و تزرعها حيث يجب ان تكون في حديقة الامل .

ان تقنع نفسك بأن الغد افضل رغم قسوة الامس ،

ان تجد سببا للاستمرار مع وعيك أنه بات صعبا ،

ان ترى الحياة من زاوية اوسع ،

ان تجعل قلبك يبحث دائما عن نهاية النفق ليبصر النور و لو بعد حين ،

انه الامل الذي يجعلنا نحيا و نتنفس من جديد .

بقلم : بودوح دعاء / الجزائر

ضحية الزمن .....

كنت جاهلة عندما اعتقدت انني لن اتغير أبدا ، فنسيت ان الزمان أقوى و ادرى مني ، و ان القدر سيدي و انا عبدة له اطيع اوامره مرغمة دائما ، و كل ما ينقضي يوم من حياتي يقتلع شيء ما مني ليتغير بآخر دون علمي ، و تتراكم السنوات و انا لا ادري كيف تتم عملية استبدالي ، تواجهني الحياة بحقيقتها فأغير الطريق الذي اعتدت السير فيه لأجد ضالتي في الناحية الاخرى منها ، لست الوحيدة من يمارس عليها الزمن حق التغيير ، بل كل شيء من حولي لم اعد أعرفه ، أتذكر الماضي و أحاول مقارنته بما انا عليه الان فلا اجد صلة بينهم سوى انني الفتاة نفسها بالاسم فقط ، استحضر شريط ذكرياتي و اعيده و كأنني اشاهده للمرة الاولى و لم اعش فيه مطلقا .

الحُب السَّيء،

ظَنَنتُ أنَّنِي قَد نَسِيتُكَ لكنَّنِي لن أنسَى، مَا زِلتُ أتذَكرُكَ وَ أتذكَرُ حَديثُنَا سَوِيًّا.

جلَستُ اليَومَ فِي ذاكَ المكَانِ مُجددًا وَ لكِنَّكَ لَم تَكُن مَعِي هذهِ المرَّة،

جَلَستُ بِجانِبَ البَحرِ أنظُرُ إليهِ وَ عَينايَ مَليئَةٌ بالدُّمُوعِ، تَذكَرتُ كَلامِكَ وَ وُعودِكَ، تَذكَرتُكَ مِن بعدِ مَا أقنَعتُ نَفسِي أنَّنِي نسِيتُكَ وانتَهى كُلُّ شَيء.

اليوم هاجمَتنِي تلكَ الذِّكرياتُ السيئَة وَ الجَميلَة التِي تتعلَّقُ بكَ.

سَأُردِدُهَا مِرارًا وَ تِكرارًا، لَيتَني لَم أعرِفُكَ، لَيتَني لَم أُحِبُّكَ، لَيتَني لَم أثِقُ بِكَ.

الكاتبة: مريم تامر /مصر

ذكريات مليئة بالأسي..

بعض الذكريات ليست جيدة ، تنهش بداخلنا ، ولا تستطيع نسينها ما دمت حي ، سيمر الوقت وستتعافى ولكن تلك الذكريات ستترك ندبة بداخل قلبك وعقلك ، تنهش بداخلك كلما تتذكرها ، عندما تتذكر صديقك الراحل ، او حبيبتك ، او فقدان شخص عزيز عليك ، او عندما تمر بجانب الجامعة التي كنت تتمناها ولم تنالها ، او عندنا تزور قبر شخص سلبة الموت منك ، كل تلك المواقف ستذكرك بذكريات مؤلمة ، لذلك انا اكرهه الذكريات كثيرا ولا احبها ، حتي لو كانت ذكريات جميلة اعرف انها ستبقى مجرد ذكريات مع مرور الوقت لا اكثر...

اسم الكاتبة: مريم تامر / مصر

لِـ رَفِيقَةٌ رَاحِلَة

حَسنًا سَأَقولُ لكِ الصِّدقُ وَ لَن أُخَبِّئُ مَشَاعِرِي ثَانِيَةً، اشتَقتُ لَكِ كَثيرًا وَ أَيضًا اشتَقتُ لِذِكرَياتُنَا سَوِيًّا، لِحَدِيثِنَا وَ مَرَحِنَا وِ تِلكَ الضِّحكَةَ الَّتِي كَانت مِن أَعمَاقِ قَلبِي مَعَكِ، لَا تَستَغرِبِي لِأَنَّنِي ذَكَرتُ كَلِمَة كَانت قَبلَ كُلِّ ذِكرَى وَ لكَن قَلتُهَا لِأَنكِ لَم تَعُودِي مَوجُودَة مَعي.

أَينَ وُعُودَكِ؟ وَ أينَ كَلامُكِ المَعسُول بِأَنكِ لَن تَذهَبِي؟

اشتَقتُ لِصَوتكِ وَ لِمَرَحكِ كَالطِّفلُ الصَّغِيرُ، اشتَقتُ لكِ كَثِيرًا.

هَل سَتَعُودِي يَومًا مَا؟ انتَظَرتُكِ كَثِيرًا، حَتَّى قَلبِي أَصبَحَ يُؤلِمُنِي مِن اشتِياقَهُ لكِ.

اشتَقتُ لمُغَازَلَتُكِ لِي، لَا أَستَطِيعُ النِّسيانُ، كَيفَ أنساكِ وَأنتِ قِطعَةٌ مِن قَلبِي، عُودِي ثَانيَةً، دَعِينَا نَتعاتَبُ وَ نتكَلَّمُ، دَعِينَا نَنَسى كَلَّ مَا حَصَل.

أنَـا حَقًّا اشتَقتُ لكِ، سَأنتَظِرُكِ اليَوم وَ إن لَم تَأتِي سَأنتَظِرُكِ كُلَّ يَومٍ حَتَّى تَأتِي.

أَكتُبُ لكِ هَذا و تِلكَ الدُّمُوعُ تَنهَمِرُ مِن عَينِيَّ بِشِدَّة، أَعلَمُ أَنَّكِ سَتَحزَنِي لِذَلكَ لَكِنَّنِي لَا أَستطِيعُ مَنعَهَا مِن شِدَّةِ شَوقِي لكِ.

عَزيزَتِي الرَّاحِلَة.

الكاتبة: مريم تامر

الوحدة سيئة

صوت صراخ داخلي ويظهر علي وجهي البرود واللامبالاة ، عيناي لا يظهر داخلها سوا البرود ، سمعت مقولة ذات مرة تقول (ان الاهل سند والصديق ملجأ وقت الضيق) حسناً كيف وهما سبب تعاساتي ف الحياة جلست ف احدي اركان غرفتي دموعي منهمرة بغزارة علي خدي وتلك الشفرة علي رسغ يدي جلست اتذكر حديث امي وابي وأصدقائي لي تردد صوت امي وهي تقول اني فاشلة ولا اصلح ان اكون ابنتها من الاساس ولا اجيد النفع في شيء وانني سأظل وحيدة كذلك للابد حتي عند موتي لن يأتي احد لزيارتي وتردد ايضاً صوت أبي وهو يقول انه يتمني موتي لأنني عبئ علية وانه لا يريدني من الاساس وان خلفة البنات عار علي المجتمع وتذكرت ايضاً اصدقائي وكلماتهم لي انهم يكرهوني لأني صديقه لا تستطيع الخروج والضحك والحديث الكثير مثلهم وانني سأظل وحيدة للابد وانهم سيرحلون جميعاً وسابقي وحذي عند تلك اللحظة سمعت الاذان من الجامع القابع اسفل منزلنا دموعي انهمرت اكثر ونفضت يدي من تلك الشفرة وحمد الله انها لم تجرح يدي حر كبيير كنت سأندم كثيراً لاحقاً توضأت واديت الصلاة وبقيت ابكي وابكي واشكو الي الله كثيرا وحمد الله اكثر لإنقاذي من تلك المصيبة التي كنت سأفعلها واخذت عهد ع نفسي اني لن ولم ابكي مجددا من تلك الوحدة المقتلة وسأفرح نفسي بنفسي وسأكون اصدقاء جدد ولكن صالحين وسأغير حياتي وسأجعلها مليئة بضحك والحديث وسوف اكون بخير ما دمت قريبة من الله لا تيأسوا من رحمه الله تعالي انتظروا واقتربوا الية عند كل ضيق وعند كل فرح وانتظروا عوضه انه جميل جدا .

اسم الكاتبة: مريم تامر.

جدي العزيز

اشتقت لك كثيرا تركتني منذ اربعه عشر عاما تركتني صغيره لا افقه اي شيء او تميز ما يحدث حولي كنت صغيره جدا لكن مرت سنه تاليها سنه ولا استطيع نسيانك اذكر مدي حنانك ومدي حبك لي اذكر كيف كنت تأتي لي بالحلوى ليتك تعود احتضنك مره اخري واشتم عبير عطرك افتقدك كثيرا اصبحت اكرهه الموت كثيرا لأنه اخذك مني عندما اري جد يلاعب احفاده اتذكرك عندما اريد البكاء اتذكرك اكتب لك هذا واتمني ان تعود واني علي يقين انك لن تعود لذلك دموعي تترسل علي خداي بحزن دفين اخرجه ف بضع كلمات لن تتضيع اشتياقي لك احبك جدي احبك كثيرا وافتقدك اكثر يتكلمون ويتحدثون عن مدي طيبتك ومدي عطفك وحنانك يقلون انك ف اخر ايامك نسيت اسمي واصبحت تناديني باسم اخر بسبب مرضك لا بأس انني لست حزينة بسبب ذلك لا يهم الاسم ارجع وناديني بما تريد فقد عود لي مره اخري ليتك تستطيع فعلها وتعود اود تقبيل يدك ورأسك كثيرا اود اخذ الحلوى منك اود احتضانك كثيرا اقسم لك انني احزن بشده عندما اتذكرك لكن لا باس انني بخير رحمه الله عليك وغفرانه لك ودخولك الجنة هذا الذي اتمناه ي جدي.

اسم الكاتبة: مريم تامر.

مبعثرة من داخلي...

ذلك الذي ينبض بداخلي لا أدري هل هو علي قيد الحياة ام لا لكن اعلم جيدا انه ليس بخير دقاته ليست منتظمة أشعر بضربات كثيرة تضرب جدرانه كنسل سكين يجرح يدي انه متعب للغاية لا يطمئن كلما حولت طمأنينته يشعر بالخذلان أكثر من قبل لا أدري هل أستطيع العيش هكذا للابد ام لا لاكنني اعلم ان ذلك الام سينتهي ع اي حال حتي تلك المسكنات لم تعد تجيد نفع ابدا بداخلة تراكمات كثيرة وخذلان من الجميع اعترف انني استسلمت للأمر اصبحت بارده وفارغة من الداخل ومن المشاعر أيضأ لاكنه لازال ينبض لكنة ينبض بوجع داخلي عندما يضخ الدم أشعر كأنه يضرب جدرانه بسكين بارد من كثرة وجعة لا يهم ع اي حال سيأتي معادي ف وقت قريب

اسم الكاتبة / مريم تامر / مصر

"خايف اهزك ياغربالي يوقعوا الي فكرتهم غوالي"

هاي جملة كل شخص فينا بحكيها ، ربما يا صديقي تعتقد انني اتحدث عنك انت او عن صديقي الاخر او الاخر ولكن مالا شك فيه أن هذا الحديث يمس كل واحد منكم او بالأحرى يمس كل واحد منا في هذه الكرة الأرضية

يحتاج الانسان في حياته تلك الاداة البسيطة والتي تم اختراعها من قبل المصريون وأذهلوا بها العالم وهي "الغربال" فالغربال هو اداة تعتمد على هز العناصر كلها لانتخاب من هو صالح منها وترك لغير مستفاد منه يسقط بلا رجعة أو يصبح هباءً منثورا

في بعض الاوقات يصاب المرء بالإحباط لما يراه من تصرفات ما حوله، كل منا يعتقد الاخرين على نفس مساحة التفكير ،وينسى او الاصح يتناسى أن الله خلق لكل واحد منا بصمة مختلفة عن الاخر لذا من الطبيعي أن الزاوية تفكير كل شخص مختلفة عن نظيره كما ان اسلوب كل منا في حياته الاجتماعية يختلف وهذه النقطة التي يلتلاقى فيها الجميع "الاختلاف"

فرح شريف ابو حليلو

في بدايةِ موسمَ شتاءٍ جديد و تلكَ القطرات المتساقطة بخفة على أروقةِ البيوت القديمة المفعمة بالأصالةِ و الحنين للماضي السحيق تُدهشني بدايات ِ زخات ِ المطر ِ الجميل و هيَ تترامى على حواف ِ الطريق و كأن الخالقُ العظيمُ يُعلنَ للعالمَ بأسره قدومَ هذا الزائرُ اللطيف ، فأشتمُ رائحةَ الترابِ في أولى ساعات المطر لعلي أُشفي بهاُ جروحَ القلب ِ العليل و ما بالُ العين ِ تعشقُ كلَّ شيء ٍ جميل ، فإني أرقبُ نعمةَ الخالق ِ الكريم خلفَ الزجاج ِ رغبةً بالدعاءِ لكل ِ سقيم و أنتظرُ تلك اللحظةَ من سنين.

فيا ربُّ ساعدني كي أبقى أشكرَ العيشَ بالنعيم و خذ بيدي كي أحيا و أنا بانتظارِ هذا الموسم اللطيف و َبلل يدايَ بقطرات الماءِ الرحيم فلولا عطاءُك خالقي الكريم ما كنتُ أنا الآنَ أرسمُ كلماتَ المطرِ خلف النوافذِ التي تختبئُ وراءها لحظاتُ الأنين.

فسبحانَ الخالقُ البديع كيفَ يُحي الزرعَ بعدَ شهور و كيفَ يكتبُ الفرحةَ في الصدور ، و إني على استعداد ٍ للسجودِ لخالقي طولَ الفصول ، فإبداعُ الخلق ِ يتمثلُ لدي الآن في سطور ، و كم سأبقى أشكرُ النِعمَ التي يتكبرُ عليها الجمهور فإنَّ من قرأَ الكتابَ الحكيمَ سيدركُ معنى العيشَ بِنِعَم ِ الخالق ِ الرحيم العمرَ المديد

و إني أتمنى أن يحييني ربي للعام ِ الجديد حتى أشهدَ حِكمةَ الخَلق ِ العجيب ، و يقيني بأني سأبقى العبدَ الفقير أناجي ربي بطلب ِ الغيث ِ الغزير يمنحني الرغبةَ بمواصلة ِ دعاء ِ الطريق لأخطَّ إبداعَ الخالق ِ العزيز على الأوراق ِ و الغصون ، فقطراتُ المطر ِ الخفيف ستكفيني أفيضُ بسيل ٍ من الحروف ِ و السطور و يدايَ المبللتان ِ بنعمة ِ الخالق ِ المُجيب ستبقى تحيا بنور ِ الإيمان ِ العميق.

فرح أبو حليلو

تملكتني الكراهية للحظات و لكن غيرتني لسنين، لا أريد أن أكون فظاً و لكن كرهي لك يجعلني كذلك، لا تعبث مع الذين تتملكهم الكراهية فهم لا يهمهم يهمهم شيء في الحياة لأن حياتهم كانت صاخبة من أصعب أنواع الناس الذين تريد مخاطبتهم هم الذين يحملون كم هائل من الكراهية

ربما لم تكن أيام المحملين بالكراهية سهلة و لكن الأشياء التي يفعلونها قاسية جداً، لن تنتهي مشاعر الكراهية في قلبي لأنها مزروعة فيه إلى الأبد بعد الكثير من اختلال الصداقات و الثقة لم يعد هناك مجال في قلبي للحب بعد الأن، دائرة الحياة تنقسم إلى قسمين الأول الحب

و الأخر الكراهية و في داخل الحب يوجد نقطة كراهية سوداء و في داخل الكراهية توجد نقطة حب بيضاء و هكذا تستمر دائرة الحياة.

فرح ابو حليلو

كم سنتألم في هذه الحياة، كم سنبكي، وكم سنشعر أن القلب يكاد يتمزق من الألم، كم ستخيب الآمال في عدم تحقيق شيء تمنيناه، كم وكم ...

في النهاية تقف متسائلًا متى سينتهي كل ذلك؟ لقد تعبت، هنا توقن حقيقة هذه الدنيا، وهذه الحقيقة يجب أن تقودك لشيء، لما أنا هنا إذًا!

نحن هنا لغاية واحدة خلقنا الله عزّ وجل لأجلها، وكل ما في الدنيا هو اختبار، ودار الجزاء في الآخرة إما جنة - أسأل الله عزّ وجل أن يجعلني وإياكم من أهلها- وإما نار والعياذ بالله.

هذه الحقيقة لو نؤمن بها حق الإيمان لهانت كل مصائب الدنيا، فكل شيء نفقده دون الجنة يهون، أما الحزن والندم الأكبر حين نخسر جنة عرضها السماوات والأرض فيها من النعيم ما لا عين رأيت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، حين نخسر السعادة الأبدية، لأجل سعادة دقائق في دار الفناء إن كان فيما لا يُرضي الله.

إن أردت السعادة حقًا رغم كل الآلام التي تشعر بها، وستشعر بها، إن أردت أن تطيب نفسك، ويبرأ حزنك، تذكر الغاية واسعَ لها، اسعَ لها وأنت مطمئن واثق بوعد الله لك إن صبرت واتقيته حقّ التقوى، أهل الإيمان يتألمون ويحزنون فهم بشر، لكن ما صبرهم ورضاهم وانشراح صدورهم إلا أنهم آمنوا بالله واليوم الآخر، فاطمأنت نفوسهم لما أصابهم في الدنيا، وسعوا سعيًا جادًا للجنة التي فيها سيرون بها وجه الله عزّ وجل، ولقاء رسوله صلى الله عليه وسلم، للجنة التي سينسون بها آلامهم وأحزانهم ويلتقون بصحبهم وأهلهم وأحبابهم، تركوا الدنيا وما فيها لله، ليعوضهم الله بجنته التي هي خير وأبقى

فرح ابو حليلو

عندما خُذل قلبي

عجز قلمي عن الكتابة ، خانتني حروفي وخذلتني كلماتي ولم استطيع عن تعبير ما بداخلي عجزت حقا !!!

لقد احس بشعور الفقدان بالخذل بالكسر بالفراغ شعوري غريب ولذلك عجز قلمي وتركني وحيدًا وجف حبري وتركني حائرة وذهبت كلماتي وتركتني حائرة ، يا الهي يا قلبي كف عن البكاء يا عزيزي فان حفرت مسربًا من الدموع ألهذا الحد انت موجوع يامن بكَ استغيث، سوف يأتي يوم ليقف في صفنا ولكن ذلك اليوم ربما بعيد ، لقد تعب قلمي من البوح ولا يستطيع الاطالة وجف حبري لا يريد ان يكون معي ماذا عساي ان افعل هيا أخبرني ، هل عندما اخطو خطوة خاطئة تبقى تعذبني اثرها مدى حياتي!؟ وتؤلمني ما دمت حيًا ؟! اذ كان الامر في هذه الصعوبة فإنني افضل لأذهب عند خالقي فإنني مُتعب ي الله فكل ما احبه يذهب مني فلقد ذهبت حيلتي ولم يتبقى لدي القوة لإكمال طريقي سوف اجلس عند تلكَ الشجرة واتخلى عن كل شيء فلا يمكنني التمسك اكثر فخذلني اكثر الاشخاص الذي ظننتهم سندًا لي فلا خير في هذه الدنيا .

فرح ابو حليلو

جانبي المَخفيّ

أهذا حب أم وهم

حقيقة أم خيال

كل هذا لا استطيع التفريق بينهما أني أشعر بشيءٍ غريب لا يمكن أن تصفه أو أعبر عنه أود التحدث و اخراج كل ما بداخلي لكنني أُحاول ولا استطيع لدي أحساس متداخل لا يمكن أن افرق بين كل شيء ، أشعر بلحظات من الحب و بعد كل هذه اللحظات أشعر أنني أعيش فترة من الوهم و لا يمكنني تميز بين الحقيقة و الخيال ، أود الشعور بالفرح بعد كل اللحظات الحزينة في حياتي ، ما زلت على قيد الحياة ولا يمكنني أن أشعر بشيء غير الألم ، أيمكن أنني اعتدت على الألم أم أنني أصبحت لا أشعر بشيء ليسَ لدي أي إحساس من الحب أو الفرح كل ما أشعر به هو الألم وسط كل شيء ، في وقت الفرح و السعادة لا أشعر بشيء سوا الحزن و الألم أتمنى أن يكون كل شيء أحسستُ بهِ خيال لأنني أود الاحساس بالفرح و السعادة لا الحزن أو الألم ، أود أن افرق بين الخيال و الحقيقة و الحب و الوهم ، أريد أن أشعر بشيء لم أشعر بهِ من قبل ، أريد تجربة كل شيء ولا أبقي شيء يدخل الفرح و السعادة الى قلبي إلا و فعلته ، أود أن أحب و أشعر بالحب و الاهتمام لا أريد أن أعيش بوهم أريد أن تكون الحقيقة أجمل حقيقة يمكن لأي إنسان أن يراها ، أود التحدث بصوتٍ مرتفع عن سعادتي ، لَكن ليسَ كل ما نتمناه يصبح حقيقة ولا حياة تخلى من الألم و الحزن ، أن الحياة نصفها سعادة و نصفها الآخر حزن لَكن كل شيء مع من نُحبهم يهون علينا كل الحزن والألم ، لا أريد العيش مرة أخرى في الوهم أريد تصديق كل شيء و أن ابعد عن الاوهام حتى لا يتأذى قلبي أكثر فأكثر لأنه لم يعد يحتمل المزيد من الأذى ، كل ما يستحقه قلبي هو الحب و الحنان و الاهتمام و كل شيء يندرج تحت مسمى الحب و لا أريد أن أوهم نفسي في تلك الأشياء أُريدها حقيقة لا خيال

رهف محمد العليمات ، الاردن .

هل هذه انا ؟

هل كل هذا يحصل لي ؟

بدأ كل شيء من حولي بالانهيار و التشتت ، أتسأل حقًا كل هذا حقيقة أم خيال ، أن هذا الانهيار و التشتت يؤذيني ، ها أنا أعود إلى غرفتي المظلمة و وحدتي أعود إلى الهدوء و البرود في كل شيء أفعله ، بعيدة كل البعد عن جميع هذا العالم ، أريد أن اجتاز كل شيء يؤذيني و يؤلمني لوحدي ، لَكن لا أعلم لما كل شيء من حولي يحرص على كسري ، لَكنني لستُ ضعيفة لدرجة أن أظهر حزني وَ كُسوري لمن حولي ، أنا كما أنا قوية للحد الذي يتسأل الجميع من أين استمد قوتي ، أدركَ الجميع أنني قوية حين ابتسمت في وسط انكساري و ألمي ابتسمت تلك الابتسامة المليئة بالخيبات و الحزن و الألم ابتسمت وَ في وسط عيني بحرٌ مليء بالدموع ، أخفي كل ألمي عن الجميع وَ كل هذا ليسَ بجديدٍ عليّ ،أنا تلك الفتاة الذي يلجئ إليها الجميع وقت حزنهم و ضيقهم أحتوي الجميع في ضيقتهم و لا أستطيع أن أظهر حزني و انكساري لأي أحد في هذا العالم ، أني الجئ إلى نفسي و وحدتي هما اللذان لا يمكن أن الجئ إلى غيرهم ، أسند الجميع ولا أريد أحد أن يسندني أنا السند و الاكتفاء لذاتي لا أحتاج أيٍّ من يَكُن ليخفف عني ألمي و يسندني

رهف محمد العليمات ، الاردن .

احببتك بلا وعي

احببتك بقلب مرهف و مليء بالإحساس ، أتأمل تفاصيل وجهك و كأنها أعظم ما كسبت في حياتي كلها، أن اصغر التفاصيل تجذبني نحوك

و ماذا عنك أنك في اعماق قلبي و روحي تهواك تعشق صوتك المليء بالحب و الحنان ما دمت تعني لي كل الاشياء الجميلة ، كلما وجهت وجهي نحو اي شيء فإني اتخيل صورتك و ملامحك و كل تفاصيلك

ما زلت تسكنني و يزداد حبي اليك رغم كل الزحام من حولي ألا أنني لا اجد و لا انظر ألا لسواك ، أسقطت كل من في قلبي و ابقيتك في داخله

ما زال الظلام يسكنني و انتَ النور لي و لقلبي ، انتَ شمسي و نوري و ملاكي و مملكتي

انتَ الجبر لي بعد كل تلك الليالي الذي لا إحدى يعلم كيف تخطيتها ، جئت على هيئة ملاك و إنقاذ لي انقذتني من الغرق في دومة من الالم

تفاصيلك تبقى بداخلي و كأنها جزءٌ مني وانك تلفت نظر قلبي في كل مرة اتحدث اليك كأني في لقائنا الاول ، برغم من كثر مناوشتنا ألا انك الأقرب إلى قلبي و روحي ، و أن قلبي مليءٌ بك

و نظرة من عيناك تجبر جميع كسوري وتلملم شتات قلبي

قد بليت بك و كنت اجمل البلاء و لا أتمنى أن يزول ، انتَ اجمل ما قد يراه قلبي و يهواه ، حبك كخيط من الامل لي و انتهاء كل الالم في قلبي ، و انك فجري و طلوع الشمس و من احب

رهف محمد العليمات ، الاردن .

"قلبي يُرد و عقلي يرفض "

قلبي :

احببتك للحد الذي لا يمكنك حتى تخيله احببتك لدرجة اني لم أشعر بشيء من حولي ، قلبي يريدك للان ، أشعر بحنيتك و حبك لي لهذا الوقت أيعقل كل هذا كان كذبه ؟؟

عقلي :

كل شيء كان مجرد وهم لا اكثر ، لا احد احن من قلبكِ عليكِ ، كل ذلك الحب مجرد وهم ، لا يوجد حب في هذا الزمن ، الحب الحقيقي هو حب والديك و نفسك ، هل يعقل انك ما زلتي تعتقدي بوجود الحب في هذا الزمان ؟

القلب :

تسرق قلبي التفاصيل الصغيرة و أهمها الاهتمام ، كل شيء لا يلفت نظر أحد و يلفت نظره هنا قلبي يقع في حبه و هنا يوجد حب ، ما زال الحب موجود حتى وقتنا الحالي لكن القليل جداً يدرك معنى الحب سيأتي يوم و تدرك معنى كلامي .

العقل :

لا أعتقد أن الحب موجود كل شيء أعلمه أنه لا يوجد حب في هذا الزمن ، يوجد حب الوالدين و الذات ، ومهما حاولت أن تجد أحد يحبك بقدر والديك لن تجد ، لذلك حب الو الدين هو الاصدق .

رهف محمد العليمات ، الأردن.

انا **الكاتبة رهف محمد العليمات من الاردن** .

هوايتي و هي أحب الأعمال إلى قلبي القراءة والكتابة و الرسم .

أعمالي : شاركت بالعديد من الكتب المشتركة و إحدى المجلات الإلكترونية

و اني اتحدث في كتاباتي عن : الحب و الحزن و الألم ، و هذه تصف حالتنا و الواقع الذي نحن فيه

يُحكى ..♡

عندما فقدتُ ذاكرتي قبل مدة سرتُ في طريق قال لي أحدهم بأنني كنتُ اتقصده دائمًا ، و اثناء سيري لفت انتباهي كرسي خشب قديم جلستُ عليه و بدأ قلبي يدق بسرعة دقات اخافتني فقمتُ مسرعة و عدتُ إلى فراغ ذاكرتي الممل ، و اليوم و بعد رجوعي إلى حالتي السابقة و عودة ذاكرتي، ذهبت إلى ذلك الطريق و جلست على نفس الكرسي و بدأ قلبي يدق بسرعة لكن هذه المرة دقات لم أجهلها و انتظرت مجيئكَ كما كنتُ أفعل من قبل ...

ساراي محمد

وعدها..♡

لقد كان مجرد وعد طفولي عابر بالنسبة له ، لكنه كان حياةً بالنسبة لها .

بَنت مستقبلها و احلامها على هذا الوعد الطفولي الذي تفوه به أقرب أصدقائها و أسعدها هذا الوعد جدا ، لكن هو نسي وعده و لم يفي به ، تحطمت و تحولت حياتها إلى رماد ، جلست في وسط الطريق و بكت بشدة فأعلنت السماء حدادها و بكت معها طوال الليل و أرسلت رياحًا شديدة لتعلن غضبها ، تدمر كل شيء بداخلها و انتهت جميع أحلامها ، رأى الجميع الحزن في عينيها ، حتى تلك الشجرة التي كانت تحتمي تحت ظلها أحست بوجعها ، وذلك البيانو الذي كانت تعزف عليه ألحان الفرح أحسَ بدمار قلبها حين بدأت صباحها بالعزف على وتر الحزن ، العصفور الصغير الذي كان يقف على نافذتها كل صباح لكي تعتني هي به لاحظ وجعها عندما أتى إلى تلك النافذة و كانت مغلقة ، أنتهى كل شيء ، حتى تلك الأساطير التي كانت تقرأها كل يوم لم تعد تأمن بها ، لقد انطفأ ذلك النور بداخلها ، نور الحياة ، لم تعد كما كانت ، لم تعد هي .

حتى جاء ذلك اليوم الذي رأت عينيه فيها ، فوقعت بحبه من جديد و سامحتهُ حتى قبل أن يطلب ،'

ساراي محمد-الاردن JO

كان هو لكنه كان ...

_أنا أعتذر لم ألاحظ وجودك

=لا تهتمي لستِ الوحيدة التي لم تلاحظني

_هذا أنتَ

=لا أصدق هذه أنتِ

رجعتُ بذاكرتي الى الوراء ٣ سنوات ، لقد مضت مدة طويلة حقًا ، تذكرت ذلك الوسيم الذي انتشلني من عتمتي و جعلني ابتسم عنوة ، تقابلنا كثيرًا لكننا لم نتحدث أبدًا ، لم يقل لي أسمه و هو لا يعرف أسمي أيضًا، كنتُ أنا دائما خلف زجاج السيارة أراقب الشارع و أنتظرُ ظهوره ، و عندما أراه تتغير ملامح وجهي و تلمعُ عيناي بشكل مختلف و هو كان بدوره يعطيني ابتسامه تجعلُ قلبي يدق بسرعة ، كان يملك جاذبيه من نوع خاص ، مضت الأيام و الشهور على هذه الحالة التي لم أتذمر منها أبدًا و مرت سنة بعد ذلك و اختفينا أنا و هو ، لم نعد نلتقي ، بتُّ أفكر بهِ كثيرًا و أتمنى رؤيته مرة اخرى ،

هل عسانا سنلتقي مرة أخرة ، هل سنجتمع يوما أنا و هو ، مئة سؤال في بالي ، أراقب الطريق كلما مررت منه و أنتظر خروجه ، لكن دون جدوى .

اليوم و بعد ٣ سنوات ألتقيتُ بصاحب أجمل صدفة في حياتي الأنسان الذي انتظرتُ رأيته ليالٍ و شهور ، ألتقيتُ بهِ في مكاني الخاص في الجامعة المكان الذي أهرب إليه كلما أحسست بضيق ، عندما قابلته نسيتُ كل تلك الأوجاع المحاطة بقلبي و استمتعتُ بالنظر إلى عينيه ، و في أثناء تأملي جاءت فتاة و غمرت نفسها بين أضلعه و قالت له اشتقتُ لك كثيرا يا حبيبي .

و انتهت جميع أحلامي هنا.

ساراي محمد-الاردن

أحبيه رجلاً كأبيكِ

أبحثُ كثيرًا عن رجلٍ يشبه أبي بملامحه و تصرفاته ، ليس لإن كل فتاةٍ بأبيها معجبه و لكن لأن أبي لا يشبه الجميع لا يشبه سوى نفسه ،

أحبيه يشبهُ أبيك تجدين في حضنه الأمان حين تشعرين بالخوف،

تثقين بجميع قراراته لأنه لا يخطئ و إن أخطأ فإنه على صواب ،

أحبيه رجلاً يشبه أبيك في تلبيه جميع طلباتك ، و الابتسام لتذمرك الدائم ،

يمسح على رأسك بلطف عندما تكونين بجانبه ،

يحارب العالم من أجل دمعه من عينيكِ

أحبيه كأبيك من أجل أن ينام بجانبكِ في الليل و يقرأ لكِ قصة لتنامي براحة ،

لكي يردع تسلط إخوتك الذكور على التلفاز و إعطائك الأولوية في مشاهدته ،

أحبيه كأبيك ليسألك دائما هل أنت بخير ؟ هل أكلتي بشكل جيد ؟ هل كان الطعام لذيذ ؟ هل لديك أي طلبات أخرى ؟

ليأتي يوميا الى المنزل و هو حامل حلوى السكر بين يديه لأنكِ قلتِ له في يوم أنك تحبينها ،

أحبيه رجلاً يشبه أبيكِ في اهتمامه بتفاصيلك المهمة التي يظنها البعض تافهة ،

ليهتم للمثلين المفضلين لديكِ و يخبركِ بأن هاذا الممثل الذي تحبين سيموت في هذه الحلقة ليرى الحزن في عينيك و يفاجئكِ بحلوى السكر خاصتك ،

أحبيه كأبيكِ يفعل المستحيل لجعلكِ سعيدة ،

يفعل كل شيء لكي لا تشعري بالوحدة ،

يعطيكي من عمره لكي تحققي أحلامكِ و ليكون فخورًا بكِ ،

أحبيه رجلًا كأبيك يلون عتمتكِ بألوانِ قوس قزح 🖤

ساراي محمد- الاردن JO

سنلتقي بكل حب

ماذا تنتظر ؟ هل شروق الشمس أم غروبها ؟ و كم مرةٍ أشرقت الشمس و غربت منذ رحيلك ؟ حقيقة لا أعلم لأنني لا أحسب تلك الأيام التي تكون من دونك ، هل تنتظر توضيحًا مني أم أنك لا تعلم من أين ستبدأ ، ليست مشكلة انتَ إبدا من اي مكان طفولتك مثلا او حتى اول نظرة بيننا او اول لقاء لنا ، و هل حقا سنكون نحن في يوم ما انا و انت ، سنكون معا في يوم مظلم و طريق طويل و أيدي متشابكة، أو حتى في نهار جميل مع قهوة صباحية رائعة و جلسة عائلية و ضحكات لا تنتهي، أو حتى أمسية عائلية لطيفة باردة يملأها دفئُ قلوبنا و لكن بالنهاية سنكون معا ، أنت ترتدي معطفًا بكل حب لكي تشعر بحناني و أنا أمسك بيدي الأخرى لكي أشعر بأنك بجانبي ، و أنظر إليك بكل حبٍ عندما تتحدث بحجة السماع للحديث ، و أنت تطلب مني كأسا إضافيا من الشاي لكي أقترب منك أكثر ، و مع نهاية اليوم نصبح نحن ، بعيدان جدا لكننا قريبين، افكر بك و أنت تفكر بعيني و نستمد قوة حبنا من تلك الابتسامات المخفية، و نبقى على حالنا هذا إلى أن نلتقي و سنلتقي بكل حب ...

ساراي محمد-الاردن JO

-قانون المِرآة-

لمحتها للوهلة الأولى فلم أعرف هل أنا هي أم هي أنا ؟!

أصابني ارتباك فحُكت عيني فبادلتني نفس الفعل

اقتربت منها فاقتربت

ابتعدت عنها فابتعدت

وقفت أمامها أرى انعكاس نفسي و شكلي

ألمح تفاصيل وجهي الشاحب المصفر

زاد انتباهي لكمية السواد في سماء عيناي الذابلتان

أتساءل: هل ستمطران دمعا أم ستبرقان رعدا و برقا ؟

إذ بي أرى الدمع ينزل متقطعا من عينيّ من أراها و تراني ملامسا لوجنتها ، لمست عينايّ فلم أجد دمعا و لا حتى قطرة منه

مستغربة كيف ذلك ؟

أتساءل: هل أنا حقا هي ؟

ابتسمت لها فلم تبتسم

اقتربت منها فأرادت الابتعاد

أمسكتها و رفعت يدي لأمسح لها الدمع فأبت

نظرتْ في عينيّ و التوتر ظاهر في وجهها

الحزن و التعاسة باديان في ملامحها

سألتها: ما بالك يا من أنتِ أنا ؟

طأطأت رأسها و إذا بها تغرق في بحر من الدموع مع هيستيرية الضحك مشوشة الأفكار

لتخبرني : أنا ما بداخلك و ليس ظاهرك .

بقلم : عديل صفية/الجزائر-تيبازة-

ضجيج هادئ

تائهة وسط أشجار غير منتهية الطول
لا أدري من أي زاوية يأتي النور
سكون مخيف و هدوء غير عادي
و لا حتى أشباه خطى تسمع
حتى صوت نفسي أكاد لا أسمعه
خائفة من التقدم و لو بخطوة
خائفة من إصدار صوت خافت
لا أدري أين أنا ؟!
ما هذا المكان ؟
أرض مخضرة
وديان جارية صرير مياهها لا يُسمع
ما هذا ؟
إنّه أمر غريب حقا !
أتساءل مع نفسي ، هل أنا في وهم أم في حلم ؟
أذُم التردد و أتقدم بخطوة ، أتحرك من سكوني
ليتني لم أتحرك ...
أسقط في فضاء من السواد لا ألمح منه شيئا
أستمر في السقوط
أصرخ و أطلب النجدة و لا أحد يسمع
حتى أنا لا أسمع صوتي
أيادٍ مجهولة الإتّجاه تجذبني نحو الأسفل ، نحو السواد الحالك
أتراخى مع نفسي و جسدي
أسقط بهدوء لا منتهي
أتساءل : يا ترى ما هي النهاية ؟!

بقلم : عديل صفية/الجزائر -تيبازة-

-غيمة-

أسبح كغيمة هائمة في السماء ، تجول ببياضها المنغمس مع الزرقة السماوية

حاملة لقطرات المطر التي تنزل كخيط مستقيم تارة و قطرات متسلسلة تارة أخرى

أتغلغل داخل الشمس التي تبعث أشعتها وسط جسدي ليسطع مني قوس المطر الذي يُسر عين كل ناظر

أولد من رحم القمر الأبيض لأكون وشاحه الأسود المرصع بالنجوم الذهبية البراقة

أسير في الطريق المُسير حسب هبوب الرّياح لأتشكل في كلّ مرّة حسب تقلبات مزاجي

بقلم : عديل صفية /الجزائر-تيبازة-

-إجهاض الحلم-

حين عَرِفت أنّها حامل في الأيّام الأولى بحلمها الذي كانت تسعى للوصول إليه أحسّت بفرحة غمرتها لدرجة أنّها صرخت دون شعور ، لم تهتم بمن حولها و لا في أيّ مكان هي تقف ؛ كان جلّ تفكيرها في جنينها الذي بين أحشائها و كيف ستعتني بيه حتّى تكمل التسعة أشهر دون خطر أو عقبات ، إلاّ أنّها لم تكن تعلم ما ينتظرها في منتصف حملها ، حملها الذّي كان السبب في مرضها ، في ارهاقها النّفسي الذي بات مرافقا لها كولدها الذي لم تلده بعد ، أصبح لها في كل شهر موعد مع طبيبتها الخاصّة التي تتابع تطوّر حالتها رغم التّحسن في نظر الطبيبة إلاّ أنّها تسوء بالنسبة لها ، لأنّ لا أحد يدرك مدى ثقل حملها و كأنّها جبال راسية على أكتافها و لترات من الدّموع بين جفون أعينها تصدها بابتسامة زائفة على شفتها ؛ لم تستلم ، زاد تدهور صحتها ممّا أدى بالضرّر على جنينها هي بين خيارين : إمّا أن تُجهض أو تكمل الحمل و مصيرها الموت .

بعد التفكير العميق أخذت القرار و الإصرار بادٍ عليها قرّرت إكمال حملها إلى أن وصل إلى الشهر السابع الذي سقطت فيه دون وعي لتجد نفسها بعد استقاظها مُجهضة ؛ صارخة أين جنيني لقد فقدته لم أستطع حمايته و المحافظة عليه .

لتأتي طبيبتها : لا تيأسي و لا تلومي نفسك حتما أراد الله لك خيرا بهذا ، استعيدي نفسك و تجهزي فإنّ الحلم كالحمل ربّما يسقط مرّة و يصدق ألف مرة .

بقلم: عديل صفية/الجزائر-تيبازة-

هل سأصِلُ الى مرحلةِ الهوى فأكونُ هاوٍ للهويّ من سفوحِ الجبال ،اكونُ هاوٍ لِمَن أهوى و من أهوى لا يهواني فأهوي بحبهِ الى العمقِ العميقِ ثمَ أخرُجُ فأَجِدُ من أهوى هائِماً في الحب ، ليتني حينها هواءٌ ليس لي قلبٌ لأهوى ولا جِبالٌ لأهوي ، وكنتُ عابراً في طريقِ من أهوى .

سـارّهـ كـسـاسـبـه

انا أرماءٌ في هذه الحياة ، لكنَّ جوفي ليس بقطر ،بل حروف .

حروفي تُحكى و تُكتب ، أُسمعُ الاصمَّ حين أكتب ،و ما جعلتهُ يشاهدُ جوفي كان ضريراً .

لا يمكنني ان اكون بحرا و في احشائيَّ الدرُ كامنٌ ؛فأنا لستُ اللغةَ العربية ،بل انا وسيطةٌ لها ،انا انسِجُها بابهى الحُلل ،لتصل اليك بهية المنظر ،ساحرةَ الجمال ، أحب حروفي التي أُحاكيها ففي كل حرفٍ أجد نغمةً معينه ،أستشعرُ لذتها عندما أكتب ،اما عنك ايها القارئ فستستشعر لذتها حينما تقرأ .

ساره كساسبه

انا لنفسي خطر

قد يصلُ بي التعمقُ في عالمي الى أن أضع يداي على فمي بكلِ قوةٍ كأمرٍ مني لنفسي بأن اصمتِ ، أو أن اقرعَ رأسي بالحائطِ ارتجي منهُ الهدوء ،أو أن ارسو بقبضة يدي على قدمي طالباً منها التوقف عن الارتجاف ،و لربما أشد لحافي على جسدي لكي لا انتفض من قوةِ الوعكات التي تلي بعضها ف تخبرني أن الدنيا تتغير بلحظه و تتوقفُ عند لحظه و تبدأ من لحظه ،ليتني انغمسُ بعالمي ذا اللونِ الوردي ،لكنني لطالما أجد جميع الأسباب و الحجج تودي بي الى عالمي الاسود ،الذي لطالما ارهقني و اودى بي الى جحيمٍ من غير قاع ،انا لنفسي خطر.

سـارّهـ كـسـاسـبـه

وصالُ القلب

هل عند ابتعادي عنكَ أكونُ قد قطعتُ الرحمَ في وِصالِ قلبي ؟..... هل سأتجرعُ اثم قطعِ الأرحام ؟! الدنيا هي التي سنّت علينا الفراق عندما أوقفتنا في نقطةِ تبادلِ القلوب و أمرت الهيمانَ منّا بالإبتعاد ، هل أكونُ مذنباً اذا أقفلتُ عيني بعد مئةٍ و واحدٍ و سبعين يوماً دون لقائك؟

هل أكون مُذنِباً؟

سـارّهـ كـسـاسـبـه

عندما تجد الاحتواء من جدار

بين جدرانِ أجد نفسي محطماً ،أرتطم بالأول فيُخبرُني أنني سأحتويكِ ف أقترب منه أحبه ثم أجد انه صُنع من الحجارة المدببه فأنظر إلي أجدني مُلطخاً بالدماء مليئاً بالكدمات ف أبكي و أبتعد و أبكي وابتعد الى أن أرتطم بآخر ،فأهدأ قليلاً ثم أقول له ما اصابني ف يقول لي سأحتويكِ ف التجئ إليه خوفاً من ضعفي ثم أنغمس بحبه إلا أن أجده مليئا بالزجاج و في كل فرصةٍ تأتي يقذفني بإحداها ف أبكي قليلاً ثم أعود ثم يقذفني في فرصةٍ أخرى و ما زلت ابكي ثم أعود و ما زال قلبي مليئا بالكدمات وما زال ينزف ولكنني أخاف مما تخبئه لي الدنيا بعيداً ،ربما زجاجُهُ يكون الطف ع قلبي من نيرانٍ أجدها في جدارٍ اخر، ولكني لا أملك خياراً سوا العيش و الاستمرار لكنني لن أكون انا.

سـارّهـ كـسـاسـبـه

وجهٌ أطلَ

وَجهٌ أطلَّ من بينِ الجبال ، ذلكَ قُرصُ الشمسِ الذهبي حينَ الفجر ، مع تسبيحِ طيور السماء التي اجدها حمراءَ لتعلن عن يومٍ جديد ، يومٌ يعني لي الكثير؛ فلن اعيشهُ مرةً أُخرى .... فحياةٌ أحياها و حياةٌ تحياها و حياةٌ نحياها فتكون لنا حياة .

سارّه كساسبه

تَحجرُ القلب

بَينَ أصابعِ النار أجِدُ قلبي يَشْتَعِل ، أشْعُرُ بينما ينتَقِلُ من السبابَةِ الى الوسطى ثم البُنصر فتشتدُ النار ، يخرُجُ من الخُنْصُرِ الى اليدِ الأخرى لِيبدأ الاحتراقَ من جديد ،ثمَ يطفَئُ عندَ الابهام .....يُحْرَقُ من انسِجَتِهِ ، بَصماتِ اصابعهِ ،لا ولربما لمساتِهِ ،انا أُشاهِدُ دونَ جدوى ، قلبي يستنجدُ بي ولا أُغيثُه ، اتوهُ بعيداً عنه ، ثم انساهُ كَغيري ، اعودُ اليه اجدهُ مُتَحجِراً بين طياتِ الحياه ....

لم يتحول الى رماد ، لقد تحول لفحم ...

سارّه كساسبه

فِراقُكَ

في "ف"يَضانِ قلبي أَجِدُكَ عائِماً بينَ الحُطام، لقد "ر"اقَ لي ذلك المشهدُ كثيراً ف أنت ارسلتني الى عُمقِ المُحيطِ لِتُريني عجائِبه فأغرقتني ،"ا"علمتَ حينها انكَ أحرقتَني وانا في جوف الماء ؟؟ارأيتَ الملح يُضمِدُ جروحي ؟،اما" ق"الَ لكَ انعكاسُ وجهِكَ انك تُرهقني ؟انك كنت النجاةَ وكنت الموت،"ك"لُّ هذا كسرني.....

سارّه كساسبه

النـهايةُ لِكُلِ بدايةٍ

ما زِلْتُ أُكْسَر ، ما زالت تِلْكَ التنهيدةُ الطَويلَةُ التي أُخرِجُها لِأحبِسَ مِياهَ عيني تُلازِمُني ، كنتُ أظُنُّ انَّ السيرَ سَيُقَلِلُ الألم لكنني أسير و ما زِلْتُ أحمِلُ في كُلِ خُطْوَةٍ حَجَراً مِن حِجارَةِ الطريق الطويل الذي لا أُبْصِرُ نِهايَته ....في كُلِّ حَجَرٍ أضَعُهُ في جوفي يحقِنُ أترِبَةً سامةً فيه.....ثم يختفي لِوهله وَ أَظُنُ انني قد أبدأ ولا أُدرِكُ انها النهايه لِكُلِ بدايه.

سـارّهـ كـسـاسـبـه

اشْتاقُ لِقلبي

اشْتَاقُ لِقَلْبِيَّ الذي لَيْسَ فِي مَحَلِهِ....

اشْتَاقُ لِنَبْضِيَّ القَديم ، حيْثُ كُنْتُ لا أشْعُرُ بِهِ ، اشْتَاقُ لِتَدفُقِ الدِماءِ دُنَ مُنَغِصَاتِ حُبٍ جَعَلَت القَلْبَ يَرْتجُ عِندَما يَستَشْعِرُ قُرْبَهُ ، اشْتَاقُ لِيَومِيَّ الفَارِغ و لِلَيلِيَّ الهادِئ دونَ عواصِفَ تَتَضارَبُ في عَقلي ، لِقَلبِيَّ وَ عَقليَّ السَلِمين دونَ شِجارٍ دائِم ، اشْتَاقُ لِتَأمُلي للنُجومِ وَ رَسْمِ المُسْتقبَلِ في مُخَيلَتي دونَ مَعْرِفَتِهِ ان كانَ وَقِعَاً ،

اشْتَاقُ لِقَلْبِي.....

سـارّهـ كـساسـبـه

ليتَ ملكي من أهوى

هل سأصِلُ الى مرحلةِ الهوى فأكونُ هاوٍ للهويّ من سفوحِ الجبال ،اكونُ هاوٍ لِمَن أهوى و من أهوى لا يهواني فأهوي بحبهِ الى العمقِ العميقِ ثمَ أخرُجُ فأَجِدُ من أهوى هائِماً في الحب،ليتني حينها هواءٌ ليس لي قلبٌ لأهوى ولا جِبالٌ لأهوي ، وكنتُ عابراً في طريقِ من أهوى .

سـارّهـ كـسـاسـبـه

(الضيف غير المرحب به)

أنا أُكونُ أفظَعَ شعورٍ يمكنُ أن تشعرَ بهِ أيها الانسان

أنا اسوءُ احتمالاتِ الحياه ، وأكثرُها قسوةً على قلبك

حيثُ السكينةُ والامان آتي فابعثِر الجوَ كاملاً

لِأُكَوّنَ ذلك الثغرَ في قلبك لأكونَ اكثر الضيوف قسوةً وشراسه لاكون ضيفا غير مرحب به ابدا

بوصيةٍ من الرحمن

قيل انا لا أتعِبُ الاموات ، انا أُرهِق الأحياء

حينما تشعر انك في ساحةٍ مليئةٍ بالفراغ ،

حينما تشعر ان وعد الله حق

واني آتٍ لكم جميعا في يومكم الموعود،

حينها تدرك ان حياتك لا شيء امامي وامام وعدِ الله

أذهبتُ صديقكَ يوما أذهبتُ حبيبك ونيسك جليسك و أعز ناسك ، وسأذهبك انت يوماً ما

كشعور بالانكسار ،

ثغراتُ قلبكَ التي لا تنطَفئُ براكينها عن الثوران ،

دموع عيونك التي تروي البائس العطشان،

صرخات صوتك التي تصل الى ما وراء القضبان ،

عندما اخذُ ذلك العزيز ع قلبك

فأنا احدى حكم الحياه ،فأمنوا بوجودي وصدقوا ،

فموعدكم جميعا ات .

سارّه كساسبه

نجماً يلمع بسماء حزنها

سماءٌ بعيدةٌ وغيومٌ حمراء وميعاد السهر يرقص بين قلبين أحدهما فوق الأرض والآخر نجماً بالسماء يلمع وما شوه ذاك السمر بين هذان القلبان العاشقان سوى صوت نسائم الهواء فوق ذاك الشاطئ الخالي تلك النسائم التي تبعث المراسيل من قلبها لقلبه في السماء.

فالعاشقة وحزنها يشكلان مقطوعةً موسيقيةً حزينة؛ لجمال وصفها ورقي رسمها فها هي رغم برودة الطقس حولها وانعدام الحواس بها ما زالت جالسة على حافة النافذة وتحمل بيدها كوباً من القهوة ومنديلاً لتمسح دمعها فور نوله لأن العاشق البعيد يكره أن يرى دمعها وبدها الأخرى تحمل قلماً؛ لتكتب الرسائل إلى محبوبها بالسماء.

وفي كل مرة يأتي ميعاده بالرسالة تنظر إلى السماء لتراها مزينة بالغيوم الحمراء، وفي وسط السماء فوق موقعها تماماً يوجد فجوة بوسط هذه الغيوم منطقة صافية خالية من الغيوم لا يوجد بها سوى نجماً واحداً لامعاً يهبط رسائلاً وإذ به حبيبها.

ومع كل رسالة تهبط يهبط دمعها.

12am00:بعد منتصف السمر...

1/20233/ الثلاثاء

فاضت بنبض حبها مُحبَّتِكُم أسماء فيصل الشلول "أسماء الفيصل"..

فريدةٌ ابنة القمر..

جميلة فاتنة، لديها إبداع فريد، لا تشبه أحداً بالكون كله، وصفها يشبه القمر، تعشق السمر، لا تقبل بالسفر إلا لبلاد القمر، لون عيناها كلون البحر، لديها أحلامٌ لا تكفيها لهذا العمر، حسنها يُجمل كل قلبٍ منهمر، كل حزنٍ مندثر وكل شَعرٍ منتثر.

فريدة الدال فيها تتمثل كدواء يشفي كل داء منتشر مستصعب منحشر.

تجذب الكون وتسحر القلوب فكل من يراها يخضع طالباً رضاها، ولكنها شامخةً غاليةً لا ترضى إلا برواد القمر؛ لتصبح يوماً امرأة تسكن القمر وتسهر داخله ويطول السمر، فيزداد حينها جمال القمر وتصبح السماء مزينة بامرأة داخل قمر وهي كالنجمة اللامعة بليلٍ مكحَّل أسود وكأنها بعد عشرين كأنها نجمة يلدها قمر فتصبح الفريدة ابنة القمر.

الثلاثاء 2023/1/3

:55am2

مع كامل الحب والاحترام محبتكم أسماء الفيصل

سيدُ مواقفي

مواقف عديدة مزدحمة في بئرِ خيالاتي، أستذكرها ولا أقدر على نسيانها، عندما أبدأ باسترجاعها في فكري أشعر وكأني قد ألفتُ كتاباً يحتوي ألف عنواناً، لألف موقف وذكرى، وألف كلمة وعبرة، لن أقول أن هذا يعتمد على قوة ذاكرتي لا بل يعتمد على قوة هذا الموقف وذاك، فصلابته في ذهني أقوى بكثير من حسنِ ذاكرتي، لا أعرف السبب إذ كان هذا كله من أثر الشخص صاحب الموقف أم أن عشقنا لهذا الشخص هو من حفر ذاك الموقف في أرض الذاكرة، فالآن وأنا أُترجم عبر حبر قلمي مواقف قد غاص في بحر ذكرياتي عبيرها عندما أستذكرها أشعر بالقشعريرة المؤلمة، أحتاج إلى لحاف رغم لطافة الهواء حولي أحتاج إلى غفوةٍ في حضن صاحب الموقف لأشفي رعشتي وأخفي دهشتي..

ففي يوم اختفى فيه المجهول وبان فيه كل شيء معلوم، وفيه رأينا صورتنا فوق النجوم لتحكي لنا روعتنا بعد العتوم، وأن من فينا أيمن إذا صار حُراً بالحب ساكراً وبالسر ماكراً، فحب من كان سبباً بعدم الرجوع، من كان فخراً لنكمل وبكل خشوع، لمن عشّب جنة الفؤاد وملئها بالزهور القوية المزروعة وكأنها من سنين الرجوع، لمن زاد إيماننا رغم عطل تمعننا لمن جعلنا أوفياء رغم غدر الثواني لنجاحاتنا، لمن جعلني قوية وصلبة كالصخر رغم قلة حيلتي وهوان عزمي، ورغم ميله واضطرابه بين الأيام. فهو سيد مواقفي وسيد حياتي رغم أنه رحل منذ سنةٍ و سبعةِ أشهرٍ ويومان، لا أقدر على نسيانه، ولا تقدر الأيام أن تلهيني عن ذكراه ففي كل اللحظات أهواه وفي كل الأوقات أسعى لنشر ذكراه؛ فإني والله أحبه وأسعاه، وادعوا الله أن يعوضني إياه فهذا كله بسبب أثره الذي تركه داخل الفؤاد، ترك بصمته بخليط النياط، نشر بروحي حبه وحسنه الذي لا أنساه، فأثره جعلني أستمد القوة لكي أكمل وأجعل صورته باقية معلقة بوسط حائط الفؤاد، فالعين بعد رحيله جفت كالأرض حين ميله رجّتْ...

إلى أبي أعدك أن أبقى أروي أثرك بأنقى مياه من أصفا أنهار النجاحات والتقدمات وأن أبقى أُهديك أثمن الروايات.. أحبك وأهواك..إلى فيصلي.

مع كامل حبي واحترام لحسنكَ مُحبتُكَ البارة لعظيمك . أسماء الفيصل...

".2022_9_26

" الإثنين" " بتوقيت الشوق "

أفكار ما بعد المنتصف..

إنها الساعة الثانية بعد منتصف القمر، لا يوجد أحد هنا سوى ساعتي والمدفأة، تدق عقارب الساعة وأرى موتي بعدها يدق وأرى أجلي يرحب، أشعر أن ملك الرحيل يجلس قربي وبعد ثوانٍ سأرحل معه أهذا شعورٌ طبيعي؟ أم أن هذا شعور الراحلين إنني لا أخاف الموت ولكنني أخاف من بكاء أحبتي بعدي، فمن أكثر ما أكرهه في عقائد وطبائع البشر هو البكاء أشعر كثيراً برغبة البكاء ولكنني أكرهه فلا أطيق أن يبكي عليَّ أحد لأن الله يحبني وحبي لله كبير جداً فالله أقرب إليَّ من ذاك الصديق الأقدم.

ها هو الموت يقترب فأصبحت العقارب الآن جالسة بعد المنتصف من اكتمال الساعة وها أنا ما زلت أتنفس ولم ينقطع عملي هل أنا ما زلت الآن أكتب وفي جوفي الكثير من التساؤلات.. ومنها أن نشعر بالراحة بعد الموت؟ هل نحتضن من نحب من الأحياء دون علمهم؟ هل نخاطبهم ونسرد بحبنا العتيق لهم دون علمهم؟ هل نشتاق لهم ويقتلنا الشوق كما يقتلهم؟ هل نخرج من قبورنا ونواسيهم برحيلنا دون أن يرونا؟ هل نخرج من قبورنا ونكتب رسائلنا ليروها ويأخذوا حذرهم؟ أو هل نكتب آخر الرسائل التي نود تركها قبل الرحيل في هذه الحياة لمن نحبهم ولكن دون علمنا أننا سنرحل؟

هل يجوز الموت لمن لا يريده لمن ما زال في قلبه عبادة ولم يخرجها أو كلام ما زال منحشر في جوفه ولم يخرجه لمن يحب؟

فاضتْ بنبض حُبها مُحِبَّتِكُمْ أسماء فيصل الشلول "أسماء الفيصل "

حقاً لا أعلم..

لا أعلم ما هو هذا الشعور الذي ينتابني الآن، في هذه الثواني والدقائق والثواني التي تمر في ميعادٍ قد تخطى الواحدة ليلاً أشعر بفرح وسعادة لدرجة أنني أود أن أبكي من شدة الفرح، ولكن في هذا الوقت نفسه ما زال يصرخ في داخلي شخص غريب يجرني من بكاء الفح إلى بكاء الحزن، لا أعلم أهذا جنوني أم أنني أتوهم؟ أم أن الكون بأكمله تدمر؟ أهذا الدمار بداخلي فقط؟ لا أعلم حقاً إنني مرتبكة لا أود التحدث مع أحد، فقط أريد أن أبكي، أريد أن أجلس وأتحدث مع الله فقط، لا أريد أحد فقط أريد الله أريد أن أتحدث مع الله فقط، فحقاً إنني كرهت الكثير من المني كرهت الجلوس على مقعد الانتظار في قطار الحياة دون اللقاء أريد النهاية فقط أريد النهاية.

سئمت من ذالك العمر الذي يجرني دوماً بسبات القدر دون أن أعلم دون أن أدرك فحقاً لا أعلم، فهل من الممكن أن يتواجد هناك أحد خلف هذه الدنيا يشعر بي وينتظرني يحبني ويحن لي لا أعلم حقاً لا أعلم، فقط أريد ما يريده محمود أريد أن أبكي أريد أن أسافر خلف القمر وأبكي فهناك لا يوجد أحد سوى وحدتي ولطف الله فقط أريد الله أريد حنانه ورحمته أريد حبه وعطفه...

والآن لا أريد أحد لكنني لا أعلم حقاً إن كان هناك أحداً يريدني "فحقاً لا أعلم "..

فاضت بنبض حبها مُحبَّتِكُم أسماء فيصل الشلول "أسماء الفيصل".

يرتئي المرءُ أحيانًا أنه كائنٌ قادرٌ

كسفينةِ إبحارٍ لا تهتز بالرياح

وكعزيمة شهيد ناضلٌ للحياة

وكمعدنٍ صلبٍ يأبى الانكسار

هذا هو الانسان انه كائنٌ غريب يتبع مشاعره المزروعة فيه منذ لحظة إبصار عينيه لرؤية الحياه واستيعاب عقلهُ لمعنى الحياه ، إن الإنسان هو من يختار أن ينبت هذه المشاعر المزروعة ويحولها الى ورودٍ نابتة تزهرُ فيه او إن يحرمها من غذاء الحياة فتسلك طريقًا للذبول غير مدركة لمخاطر هذا الطريق المسلوك.

رنيم العمري

ان قلبي لقلبٌ غير مفهوم يحب تارة فيدخل في حالة من الوله الغير مسبوق فيبدأ ينبض كلحنٍ متراقصٍ غير مفهوم وهو غير مدركٍ أن هذا اللحن راحلٌ غير باقٍ ..لحنٌ سيصبح مفهومًا وما هو الا لحنٌ يهابه قلبي دائما... ويكره تارة فتموت فيه كل الالحان وتبدأ فيه كل انواع الحروب التي تؤدي الى الهلاك ،هلاكٌ صامتٌ اسكتته الحياة خائفة مما سيسببه من اضرار فهل هي اضرارٌ لقلبي فقط؟ ام هي اضرار ستضر بأحباب قلبي فأصبح هنا شخصا قد دثر كل معاني المحبة والاخلاص.

ان قلبي لمجرمٌ فتاك يفتك بمالكهِ بأقرب فرصةً تأتيه ليدفعهُ إلى الهاوية فما يكون الحلَّ الوحيد إلا بالدعاء للخلاص من هذه الحُفرة السوداء وكأنني لا أملِكُ إلا الإلهَ الواحدَ الأحد للخروج من هذا القاع منتظرًا رحمتهُ للنزول علي وكأنني طفلٌ يُراقِبُ الغفرانَ من أُمهُ مؤمنًا بأنها حبلَ نجاتهُ الوحيد في هذا الكون فأدرك بعد وقتٍ بأن الله لا يُكلِف نفسً إلا وسعها، وأبدأ بالإيمان بأنني وحدي فقط ولا أحدً غيري يُمكنه إخراجي من هُنا ولو انتظرت لآخرِ السنين سأظلُ مُنقِذًا لا مُنقَذًا.

أنا إنسان مُشتتً ليس لي وجهةٌ ولا التزِمُ بالطريق فأنا كالرَّحال الذي يتنقلُ بين أحداثِ القصة غير آبهٍ إلى أين ذاهبٌ، يبحثُ فقط عن النهاية التي ستكون مصيرهُ المحتوم متأهبًا لمرحلةِ القبول التي باتَ يعيشُها كل صيفٍ وربيعٍ وخريفٍ وشتاء.

انني لسفينة تجوب الصحراء حاملةً مسؤولية نقل الركاب الى بر الأمان مؤمنة بأن هدفي الوحيد في الحياة انقاذ كل راكبٍ يعيش في معاناة لأجمع شتاته واعيد تأهيله ليعود كإنسان جاهزٍ قادر على مواجهة المصاعب والتحديات وكأنني انسانٌ كاملٌ سعيد يعمل على نقل طاقته المزيفة الى الركاب حتى يكون سببًا في اعطائهم دفعة للأمام.

ان الانسان ينسى في بعض الأحيان بأنه يحتاج الى ان يتجاوز بعض الخطوط ويسلك طريقًا جديدًا ليبدأ فيه من جديد كصفحة بيضاء او كسماءٍ صافية من الغيوم ولكن النسيان مجرد عذر فالإنسان خائف من فكرة التغيير والتجديد، خائفٌ من فكرة المصاعب التي يصاحبها الفشل والعودة الى البداية فيُفضِل ان يبقى في منتصف الطريق عالقًا بدل المرور بمصاعب جديدة لانتهاء مخزون الطاقة الذي استنزفه في الطريق السابق وعدم قدرته على تجديده فيمر في حالة من الركود والخمول مع محاولاته في العودة للقيام بأنشطته الصغيرة ككاتبٍ مجبرٌ على الكتابة او كلاعبٍ يلاحق كرته من دون التفكير بالتسديد وكأنه سباقٌ من دون هدف.

وبهذا يضمن الانسان بأنه لن يفشل مرة اخرى ويبدأ في عيش حياته بنمطٍ على شكل دائرة يدور بها يومًا بعد يوم منتشيًا بفكرة الحياة المريحة التي توفرها الدائرة غير مدركٍ للخدعة التي وقع بها وأنه لا يوجد اي مخرجٍ في هذه الدائرة فيبدأ الانسان في فقدان عقله تدريجيا حتى مرحلة النهاية.

كُن متغيرًا

وما أدراك لعلّني سأتغير و تُصبح رواية قديمة لا تُتَذكر...
تافهة لعُذرك ولن أتذمَّر وسرّ ابتسامتي جريمة لن تتكرر...
و ما أدراك لرُبَّما سأتحرر من سجن جراحاتك التي لا تتقهقر....
ولرُبَّما سأصبحُ قويَّة فوق ما تتصور فأهزمك بنظرة واحدة فتتعثر...
أو يسقط قلبك بين يديك ويغدوا مهزوما خائفا ومن جُبنه يتكسَّر...
فيغدوا العمر بالنسبة لك زورقا بأمواج البحر تلاطمك فتتغّير...
فقد نلتقي ولكني سأتغير حتى لأعْرفك وقلبي بهذا يتخيّر....
يتخيَّر الحبّ والعطاء بدرُ الذي به يسعد القلبُ وينالُ الأجرُ....

الاسم و اللقب: بن علي هوارية البلد: الجزائر

لا تلتفت؟

لا تلتفت كثيرا للوراء لا تسجن نفسك في أحزانك الماضية، و أوجاعك التي ما زالت تعيش بك تعلك أن تتجاوز فالحياة أمامك طويلة، و تنتظرك أياما جميلة، وامضي دوما مع من يدفعك للأمام لأنه هو الوحيد من يستحقك ذلك الذي يجعل منك إنسانا جديدا بكل لمقاييس يستحقك، و من يرسم الضَّحكة على وجهك يستحقك، ومن يعطيك الحب و الاهتمام و الاحتواء يستحقك، ومن يسال عنك وقت غيابك يستحقك بالرغم من كل انشغالاته، ومن يستثنيك بالسؤال بالاهتمام يستحقك، و يستحق أن تساعده وتكون له نور الطريق و النجاح و الدعم، فمن يرى دمعة الحزن في عينيك و يحولها إلى لمعة و بريق من السعادة يستحقك، ومن يزاحم يومه ليراك و يطمئن عليك يستحقك، فنحن نستحق القلب الضاحك الصادق يا سادة و أحق بالود و الورد، وما أدراك بالتفاتي لعلني سأتغير....

سلامًا....

سلاما لمن يُتقنون الابتسام لمن يتعافون سريعا الذين درّبوا جراحهم على الالتئام، وسلاما للذين لا يطيلون الوقوف أمام أضرحة الألم لمن ينظرون دوما للأمام، وسلاما للحالمين بعيون مفتوحة المستيقظة أرواحهم حتى وهم نيام، و سلاما على السَّاعين بلا توقف المتوقفون بلا ندم الراكضون دون خوف السُّقوط الساقطون مؤقتا ثم غدًا بهم قيام، وسلاما على الآملين رغم سهولة اليأس و اللينون الذين لا يكسرهم عناد آو استسلام، و سلاما على المتغافلين عن من يشير بسخرية إلى جراحهم الصم أمام كل نقد هدام، وسلاما على الذين يحفزون أنفسهم المؤمنون بها المبصرون في عتمتهم من يصقلون أرواحهم كأنَّها رخام، وسلاما للموقنين أن الله أودع فيهم شيئا، و أن الحياة تستحق كل هذا الوجع كي يخرج هذا الشيء من تحت الركام، و سلاما عليكم أيها الآملون في ربكم المؤمنون بأجمل ما في قلوبهم الساعون نحو أحلامهم نعم دون التفات...

كُن رائعًا...

في وقت لاحق لن تبدوا خسارتك بالثقل الذي تخيلته و لن يكون البعض بالأهمية التي خفت فواتها، و سترى أنَّ الذي حدث أبسط بكثير مما حمّلته، و أن الحلول كانت موجودة في خضم المأزق، و المغزى لطالما تراءى لك هناك ، وأنك و إن أخطأت؛ فإن خطأ كهذا لن يجعلك ضحيته بقدر ما يعدّك للأيام المقبلة، فإياك و الاعتقاد بأنّك لست جيدا بما فيه الكفاية، فالناس سيعاملونك بالقدر الذي ترى به نفسك، فملامحك التي لا تعجبك هناك من ينظر لصورتك ليتأملها ووزنك الذي تكرهه هناك من يحارب ليصل إليه، و شكلك الذي تراه ليس جميلا هو جميل بما يكفي بالنسبة لأحدهم، فلا تكره أيَّ شيء فيك أي شيء مهما كان، فأحبب نفسك كما هي، فعلى الإنسان أن يكون حنونا على نفسه كل يوم فمالها إلا هو فلا تزيد من صعوبة الحياة بضغطك عليك نعم أخطأت لا باس لقد تعلمت، وخسرت غدًا ستُعوض فقدت شيئا جميعنا نفقد لكن الخير دائما مقبل علينا، فتوقف عن تضييق عيشك بالحسرة و الندامة، فالحياة قصيرة مثل لحظة لا تستحق أن تقضيها منطويا على حزنك تعرف على أشخاص وتواصل مع الآخرين تبادل الأفكار معهم و أحبهم، وتمسك بهم لكن احرص على أصلك و فكرك وشخصيتك و طبيعتك و أسلوبك، فلا تنقاد وراء أفكار الآخرين لدرجة أن تصبح مجموعة إنسان و تتناسل بين أيديك هويتك، فحاول أن تتمسك بتفردك فالاستنساخ بشع.انتهى الكلام

....فسلامًا .....

سلامًا....

يا جميلَةٌ كمطَرٍ يَهْطِلُ ماء
تَحتُ جمالَ نَجمٍ وسماء
ما خطبي ألتفِتُ كالهواء
كأنّها هالةٌ تَسكُنُ السماء
أُعجِبتُ بها بكل سخاء
سكنت قلبي بكل رخاء
جميلةٌ بالحسنِ كالمساء
مُتَشَبِّثَةً بِقَليلٍ من ضوضاء
أنارَة كَوْنً في هجاء
كأنها بفصاحَةُ شُعراء
ما أعظَمَ جمالُكِ كَرِداء
مُطَرَّزٌ بِلونِ ثَلْجٍ وماء
أعجبَ كُلَّ كاتِبٌ وَقُرّاء
حَيَّرَهم جمالٌ طالَ البقاء
جَرّاءَ كَلِمَةً عِمادُها بناء
ما أسكتها أحداً وهم جُهلاء
فصاحَةٌ في لِسانها كالضياء
ما كتمت كلامُ وَسِرُّ الكُذباء
هي جميلَةٌ كرُمحٍ من نقاء
مُبْيَضٌّ جمالُهُ وزادَ الزَهاء
كأنه مِن بيضِ هِندٍ نُدراء
بِمَعْرَكَةٍ سُطِّرَت بالأسماء
رايَتُها نَصرٌ على العِداء
بِمَطَرٍ جمالُها عمَّ الشُرّاء
أزهَرَ ربيعٌ وريحُ الزهراء

ما أجملَ عينيكِ من النساء
أزهرتِ علاجً لكلِّ بهاء
كأنّكِ سوسَنَةً سوداء
ما عَزَمَ إليكِ الجبناء
فأنتِ ساطِيَةٌ بالقَساء
ما رأيتُ بحريرِ شَعرَكِ
والكل لجمالُهُ نُظراء
ما أروَعَكِ من الجُملاء
لجمالُكُ الرقيقُ الكلُّ جاء
لَها كَلِمَةٌ وَحِكْمَةٌ لها رجاء
كأنها أروَعُ حاكمةً بالقضاء
في عينيها سِحرٌ من السُحراء
أحبها عُربٌ وَعَجَمٌ بكل الأجواء
سبحانَكَ رَبّي كأنّها دونَ أخطاء
نَقيَّةً كأنَّها مِن طينِ أرضِ بيضاء
سَردتُها أبياتاً لأحلى القُراء
عن جمالِ حبيبتي هُم حُدثاء
لا تَغرَّكم فصاحَةُ أبياتَ الكُلماء
فلا يوفيها أيُّ حَديثٌ فيهِ رجاء
أحَسَبْتَ حَديثي ظلماء
وهو يعومُ بلحن الغناء
لَكَ سُطِّرت أقلامُ شُعراء
في لَحْنٍ جمالهُ فالمساء
هذه هي كلماتٌ سواء
وصفت رقيقةٍ حسناء

باسل المومني

يا من بذكرِه كأنه يُقطع لساني
فهل لِحبّك لو بالحُلم أن يرعاني ؟
عانيت من الألم ما تفيض له أحزاني
فكيف اليوم برؤيتك يكون شفائي ؟
قاسيت من كُل ذو ذمٍّ وطعّانٍ وسبّابي
لست حزيناً ولكن يعزّ على قلبي مكاني
تركته لأحتضنه وبالسهم قام ورماني
لا وفاءَ اليوم فأصبحت نِسراً أطير عالي
ولا أهبط إلّا قاتلاً لكُل من باع وخوّاني
وأخبروهم أن القلب لم يعد بين أضلاعي
فإنه نُزع وُرمي وأخذه من أخذه من الأحبابي
وهنيءً لمن سكن مكاني فأنا الآن مَلِكٌ لزماني

-باسل المومني

أُثني على جمالُكِ السَرْمَدي
ملألأً جمالهُ أحلى مِن الحلي
نورُهُ كمنارُ قَمَرٍ وتقوىً مَلِي
جمالُ اسمها كَعَزْفٍ لَهُ ذوي
جمالُه كصَيْغُ ذَهَبٌ مُحَلْقَلي
زَيَّنَ الأُذُنَ بَينَ رؤسِ الشَعْري
خِصالُهُ سوادٌ مِن تُرابُ قَمري
كأنها فتافِتُ نَجْمٍ على أرضي
سبحانَ الله مِنْ خَلْقَهِ المبجلي
سوّاكِ بِحُسنِ فَكُتِ أجملٌ في نظري
كأنَّكِ جوَهَرٌ جمالُهُ مِن المَنْجمي
كأنَّ خَلقَكي ممزوجاً من كَوثَري
وأحسن في خَلْقَكِ بيومٍ مُنَهّدي
زَيّنَ جمالُكِ كأنَّكِ مِنْ ترابِ جَنَّتي
في محاسِنَ الأخلاق أنتي رَوْنَقي
دُرٌ فيهِ لَمْعَةُ كسماءٍ عامَت وَطني
حَسَّنَ جمالَ إسْمُكِ كالمَديحتي
فيهِ عِضَةٌ وجمالٌ فأنتي تَقْوَتي
فيكي مِنْ البهاءِ نوراً سَعادي
يُسْعِدُ المَبسَمَ وإن كانَ خَفي
فيها رَونَقُ حَرْفٍ سرمدي
على الكاحِل كرِيشَةً حِمري
صَوتُهُ مَلأ الفلا مَع الصَري
بَينَ أغصان زَيتونٍ وَتينٌ لي
مع ريحِ وَرْدٍ جمالُهُ رُمّاني

فيهِ نسمَةُ جمالٍ كالعَنْبَري
مَخْرَجَهُ فَوَهُ كاتِبٍ عَرَبي
تَعْجّبَ مِنهُ العالَمُ الأجنَبي
وجمالُ تقواكِ كرِقَةُ الأرَقي
جمالُكِ حَيّرَ العُرْبَ والعجمي
غارت على الأعادي في الحُدَبي
جمالُكِ كَشِماغٍ جمالُهُ مُهُدّبي
طِرافهُ بياضٌ كخدٍ ووجنتي
وسوادُهُ قَهوَةٌ كَبؤبؤ العيني
كأنّهُ سَيفٌ حَدَّهُ مُسنسني
مُطرَّزٌ كَسيفِ ثائِرٍ عربي
بُجِّدَت كأنَّها حروفٌ أجنبي
تاهَ بِه فإنَّه مَجمَعٌ لغة عربي
جمالُكِ حيّرَ فُرْسٌ وعجمي
صَفّارَةُ حَكَمٍ جمالها عادِلي
نَزَفَ قَلمي جَوهَراً عَرَبي
قَلَبَ كيانَ شُمّاتَ الأجنبي
لَخْبَطَ جمالهُ روانِق السِلمي
حِبراً خُطُّ على صفائِحَ كُتبي
لمستُ جمالُ وجنتيكِ فخارَ مِعصمي
ولامستُ خَدَّيكِ كأنَّه ريش طيري
لا كلماتٌ تَوصِفُ جمالَ تَقْوتي
فجمالها فاقَ وزانَ كل الأوصافي
في جمالُكِ أصبحت كمُغرَمي
لا يلينُ قلبي إلّا بِرؤيَةُ عينيكي

هذا ختامي جمالُه أنتِ في أحضاني
تَزيَّنُ بِذكر الجميلَةِ وإن كانَ بالأحلامي

باسل المومني

على القُلوب اسمك سُلامة
مهما زانَ جمالُهُ فهو أنغاما
أبهَرتني بجمالكِ وأنا بالأحلاما
تقوىً للقلوب كلَّ رويٍ عُذابا
ما سألتكُ ماءً ولا طعاما
كل ما وددتهُ حُبَ للكلاما
فيهِ حديثُ شوقٍ وغراما
ما سمِعَهُ أحداً وظنّهُ كلاما
ما هو إلّا مَنْطِقُ جوهَرٌ بِنطاقا
تقوىً اسمها وَخيرٌ في سِماها
جمالُها مَعلمٌ مَعروفٌ للتُوّاها
كُلُ من رآه أثنى عليهِ سلاما
خاضَوا صِراعً لجمالها وجدالا
أياماً لنزهوا مُتلألئينَ في لقياها
إن الؤلؤَ يَسكنُكِ دونَ جِدالا
سبحانَ من زَيّنَكِ بالجمالا
ما أجمل رؤياكِ بالعينانا
تُوّجتِ بتاجٍ مِن أنوارا
خُلقاً وتقوىً وبهاءً وحياءا
سبحانَ من ألبسكِ تَقواها
كأنّكِ من طينِ قَمرٍ منه شعاعا
ما أعظمَكَ رَبّي أزهرتَها بالجمالا
كُنت للجميلات واقفا مُنتَظِرا بالمرصادا
وما رأيتُ جميلةً بجمالها بكل مكانا
إنتظَرتُ يوماً وأشهُرا وأعواما

ولم يمرني طيفٌ أو لمحَةُ خيالا
سَردتُها كَلِماتٍ جمالُها أمطارا
من سُحُبٍ جمالُها مطرٌ غُزارا
لتقوىً رَقيقَةٍ بالليلِ والنهارا
حُبّها بالفؤادِ وممشاهُ سرابا
ها هي أبياتي ضَمت كلاما
وليسَ جمالهُ كأي من كلاما
فهو لَمعَ باسم جميلَةُ الجمالا
تقوى حبيبتي جمالها هلالا
أيُّ الكلامِ يصفُكِ وأنتِ منارا
لا ظلامٌ بوجودَكِ ولا حتّى كلاما
تعجَزُ الأوصافُ بكل الأحوالا
جميلةٌ ليسَ عليها أيُّ ملاما
تقوىً هي فالدنيا وللأعرابا
لا يساوى أيّ جمالٌ بجمالها
فهي رقيقةٌ فاقت كل الجمالا
أي رقةٍ سَكَنَتكِ فأنتِ كالفراشا
خَجلَ الفراشُ من ثغرَكِ ذالبَرادا
سبحان من سواكِ كأنَّكِ ملاكا
كأنَّ فيكِ النورَ من طينِ جِنانا
وماءٌ مِنْ عينٍ مَنبعها من حنانا
كأنَّ تقواكِ جمالٌ للروح يبعثُ جمالا
يسكنك الهِجاءُ وفيكِ أرَقُ السلاما
جميةٌ تقوى بالحسن سبحانَ من سواها
ما أرقَّكِ من مَلِكَةٌ رمزها رِقةٌ عامت جمالا

باسل المومني

كنت في مقتبل العمرِ لا افقه بالحياه شيءً كنت منشغلة في دراستي و اخططُ لبناء مستقبلي وتحقيق اهدافي لم اكن افكر بالحب ولا أؤمن به اساسا ولا لتراهات الحياة ومهزلتها أعبتُ الحب وكما يقولون "من عابَ أبتلى" وفي يوم الى ان انتقل الى جانبنا عائله من محافظة أخرى كان لديهم ابنٌّ بعمر العشرين تقريبا كان طولهِ حوالي المتر و سبعين و بشرته سمراءٌ فاتنه سلب عقلي وقلبي منذ أول يوم رأيته به بدأ اهتمامي به يزيد يوماً بعد يوم حتى اتى اليوم الذي قررت ان اعترف به بمشاعري تجاهه قال لي بأنه يشعر بما اشعر تجاهه من حب و اهتمام و لم يكن قادراً على ان يفصح لي عمّن يشعر به كان مغرماً ب عيناي كان يصفهم دائما بعيون المَها مرت الايام و الشهور ونحن نعيش اجمل ايام حياتنا تقاسمنا الفرح والحزن معا الى ان تحوّل كل شيء فجاه اصبح يتجاهلني و يتجاهل رسائلي لأيام كثيره و يتجاهل مروري من أمامه كأني لم اكن يوماً بحياته تدهورت حالتي ولم تجفّ عيوني من يومِها و ادعوا كل ليلة ان يعود لي كما كان

كنت ابكي كل ليله وكل حين على فراقنا لم أتوقف عن البكاءِ للحظه حتى اكاد ان لا أرى امامي ضعف نظري و صغرت عيناي في ذات ليلة من لياليّ البائسه رأيته مع فتاه أخرى و انهمرت دموعي بلا توقف حتى بكيت دماً و فقدت بصري من شدة البكاء و سرق الحب عيناي

| روعـة العُمري|

ردا على"بينما كُنْت احْتَرَق كُنْت تعاتبني عَلَى رَائِحَة الرماد"

اعاتبكِ عَلَى رَائِحَة الرَّمَاد لانكِ انتي مِن احرقتي نفسكِ بارتباطكِ برجلٍ مِثْلِي كنتي تَعْلَمِين بِأَنَّنِي غَيْرُ مُنَاسِبٍ لكِ و الدُّخُول بِعِلَاقَة مَعِي سيسبب لكِ الْأَلَم و الِانْطِفَاء لكنكِ كنتي مُغفله و مِرْآة الحبِ تحجبُ عيناكِ و الْآن انتي تأخذين جُزْءًا حبكِ لِي تأخذين جُزْءًا ثقتك بِي فَأَنَا رَجُلًا لَا يُفْهَمُ بِالْحَبّ شَيْءٌ وَلَا اِهْتَمّ لمشاعر الْآخَرِين ف أَنَّا لَا أَهْتَمُّ سِوَى بانبساطِ و تَلْبِيَة رغباتي و شَهَوَاتِي و انتي كنتي الْخِيَار الْأَمْثَل لِأَنَّك لستِ سِوَى مغفله عَمْيَاء تُرِيد رَجُلًا يُدَارِيهَا و يحنُ عَلَيْهَا و يُعْطِيهَا الْحَبُّ الَّذِي كَانَتْ تَحَلَّم بِهِ مُنْذُ الصِّغَر لَكِن لَلْأَسَف يَا صغيرتي الْعَالِمِ لَيْسَ بِهَذِهِ الْبَسَاطَة فَهُنَالِك رجالٌ مِثْلِي لَا يهتمون لِهَذَا الْكَلَامِ و لِهَذِه الْمَشَاعِر فَنَحْن أناسٌ لَا نَهْتَم إلَّا بشهواتنا نَحْن هَكَذَا وَلَن نتغير إلَّا بمعجزةٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ .

{ رَوْعِه الْعُمَرِيّ } .

مللت الانتظار انتظرتك كل ليلة و كل يوم كنت ارسل لك الرسائل كل يوم راجيا من الله أن تجيب علي كنت انامُ كل ليلةٍ باكياً لم يبقى أحدٌ إلا و سألته عنكَ ولم احصل على الجواب الكافي ليريح قلبي و يطفئ حرقه قلبي الى أن أتى اليوم الذي كنت انتظره منذ اشهر أتى اليوم الذي عدت به عدت الي أقسى من الحجر لم تجيب على رسائلي سوى بكلمه واحده تخبرني بها انك حي عدت تعاتبني على رسائلي الكثيره وعلى سؤالي لأقرب الناس عنك عدت تعاتبني على خوفي و قلقي اعتذرت لك مراراً و تكراراً لأنني ارسلت لك و سالت عنك الناس و كنت تجيبني بأن لا للأسف معنى جعلتني أشعر بأني اقترفت خطيئه لا تغفر أو بأنني ارتكبت جريمه بشعه لا اعلم ما الذي غيرك علي كل هذه الدرجه هل هي قساوه المكان الذي كنت به ام هو انتهاء حبك لي ! كنت تناديني دائما بوردتي و اليوم لا تناديني سوى باسمي الذي لم اعتد على مناداتك لي به

"فَفاضَت دُموعُ العَينِ مِنّي صَبابَةً
عَلى غيابكَ يا عُمر العمرِ و هناءه "

(روعه العمري)

رغم كل المواجعِ و الاحزانُ في قلبي دائما هنالك من يحنُ و يداري على قلبي الصغير رغم كبرِ سني هذه هي سندي و ملجأِ و رفيقه دربي هذه السيدةُ التي رافقتني منذ القدم و بقيت معي حتى الكبر ساندتني في فرحي و حزني قسيتُ عليها مراراً و احزنتها كثيرا لكن رغم ذلك بقيت معي و كانت شفتاها ترددُ دائما بأنني رفيق دربها و كل ما تملك ولا تستطيع الغضب مني فكان قلبها دائما كقلب طفلةٍ بريئه لكن أراد الكون أن يلعب معي لعبه القدرِ و سلب مني موطني سلب مامني و اماني سلب مني رفيقه دربي

اهٌ كم احنُ إلى الجلوس معكِ و احتساء كوبِ شايٍ من تحت يديك التي كانت علي ارقى من نسمةُ هواءٍ كم اشتقت إلى أن استمع معكِ إلى ام كلثومَ و عبدُالحليم كلما اذكر بانكِ كنتِ تغنين لي كلما قسوت عليكِ "أسمر يا اسمراني

مين قساك عليه" ينفطر قلبي

(روعه العمري)

لا اعلم ما الذي حل بنا و ما الذي أوصلنا إلى هنا ما الذي شتتنا عن ديارنا و فرقنا عن أحبابنا اتكلم و كلِ حنينٌ و الدمعُ من عيني يقطرُ تفرقنا بليله و ضحاها أصابتنا لعنه اللجوء إلى دارٍ ليست بدارناَ سرقت منا الراحه و الطمأنينة و اصطدمت بنا لعنه الفراق كـ الموج الذي يصدم الشاطئ نعم بلسانِ الفلسطينيين اتحدث فرقهم الكيان و تخلى عنهم إخوانهم تركوا ابنائها يحاربون الأعداء وحدهم تركوا دماء شهدائهم يهدر عبثاً تركوا مسرى الرسول و اولى القبلتين و ثالث الحرمين وحيده لا عون لها سوى الله خانوهم كما خان الغربال الماء تركوا طبريا تمتلئ بالدماء تركوا ساحه القدس تمتلئ ب أشلاء أبطالها اتفقوا على حساب شهدائها و دمارها تقسموا على يدهم فتبت كل أيديهم ولا للكيانِ اي معنى سيظلون بالقاموسِ بعض حثالةٍ و أبطالنا تسمو و عهرهم يسقطُ ف ويلٌ لكل مُطبعٍ خائنٍ يكتبون الوثائق و العقود على حسابِ أرضنا على حسابِ شهدائها ف لا بارك الله فيهم ولا انعم عليهم تبت جميع ايدهم ساتزوج ياهودي و انجب صهيوني و ازوجه ابنتي لم يغاروا على بلدٍ هل سيغارون على ابنتي

(روعة العمري)

انا منبعُ الكتبِ .. ومنبعُ الحضارةِ و التاريخِ انا العراقُ . . .

انا الذي نظر الاعمى الى شعري و استمعَ الأصمُ إلى كلماتي انا جمجمةُ العربِ و كنزُ الرجالِ انا الوطنُ الخالدُ العريقُ انا وطنُ الامجادِ و الأجدادِ

انا سيفٌ بدون انصالِ انا محاربٌ ثقيلُ الاعراقِ

انا الذي أحتمت الأممُ بظلهِ

وكزهرٍ قلبَ على الطاولةِ قلبت احوالي ..بِلَحْظَةٍ دُونَ مِيعَاد تَخَلَّى عَنِّي اخْوَاني تَرَكُونِي أُحَارِب العَدِو وَحْدِي .... تَرَكُوا عَمِيدِي وَ بَطَلِي يُحَارِب الاعداء وَحْدَهُ حَتَّى أصْبَحَ شَهِيداً..قديماً كان الناسُ يتحدثون عن جمالي و حضارتي و تاريخي يتحدثون عن طعامي و شربي عن أشعاري وعن ازهاري و عن عُلمائي و كُتَّابي .... اما الآن يا حسرتاه لا يتحدثون سوا عن شُهدائي و دماري و دماءُ ابنائي و نهري دجله والفرات الذين أصبحوا ممتلئين بالدماءِ و كانوا يسمعون قديماً اجمل الاغاني و الان لا يسمعون سِوا صُراخ و بكاء الأمهات التي تبكي و تصرخ على أبناءها الذين ضحوا بِروحهم من اجلي

(روعه العمري)

♡عزوتي...♡

ولأني بعمرٍ صغير يقولون أني لا أحب، وأنه ليس لدي الوقت لمثل هذه الأمور . من أخبركم هذا؟!وكيف لكم أن تقرروا هذا عني؟!وبأي حقٍ أيضًا؟!

أريد منكم أن تخلدوا بالراحة فأنا متيمة بالحب أو لنقول عاشقة صغيرة لم تبلغ الحلم بعد .فوالله أنا تلك التي تذوب عشقًا بذاك الحبيب الذي لم يمنعني عن شيء،بذاك الرجل الذي أَشبع كبريائي بحبه وعطفه وحنانه،أنا المغرمة بذاك الحضن الدافئ...!

<أبي..♡>

وما أدراكم عنه؟! إنه الحبيب الأول والأخير الذي لن يخلفه أحد ،هو الرجل الذب حملني في حضنه ليكبر بأذني فأنى لغيره أن يأخذ مكانه. هو ذاك الرجل الحبيب الغالي ،هو السند الذي ألجأ إليه ،هو من رباني لكي لا أهاب شيئا في حياتي ؛فهو من زرع الغرور والتواضع في آنٍ واحد وأرشدني متى أستخدم كليهما؟! فوالله يا أبي كما قال الشاعر:لو كان لي قلبان *** لعشت بواحد وخلفت قلبًا في هواك معذبًا ..

ورب العباد أن حبري يجف وكلماتِ تنفذ وما زال هناك أشياءً لم تذكر عن جمال أبي..أنا ابنتة ذاك الرجل الغالي ذو الشأن العالي فوالله يا كبر شاني لو قالو عني <بنت أبوها...♡> ، ويا فخر إسمي عندما يأتي إسمك بعده.. ويا لجمال الحياة التي توجد بها..

فوالله لو أتيت بالعالمين أجمع لن أجد بجمال أبي. ورب العباد أني أحببت الجبل لان فيه من شموخ أبي !!♡

بين كلماتها يفرش الورد محبتكم #جنى _محمد..

#مع_كامل_الحب_والإحترام

°أهناك من يعي هذا؟!°

أهناك من يعي...

أن تصادفك كل الوجوه بإستثناء الوجه الذي تحب، أن تذهب لمكانٍ ما لعل وعسى أن تصادف شخصك المفضل فتعود خائبًا، أن تمنح الحب للجميع وفي النهاية تأخذ عكسه تمامًا ،أن تغدر من أقرب شخص لقلبك ،أن تشاهد شخصك المفضل مع أحدًا غيرك ،أن تحب أحدًا من قلبك فيعود ليخبرك بأنه لا يحبك...أهناك من يعي هذا ؟!

تخيل معي..

أن تكون ضحية خسارة شخصك المفضل لسبب غير موجود من الأساس،أن تسمع كلام من أشخاص فيؤثر على مجرى حياتك كلام لم تسمعه طيلة حياتك فأنى لهذا أن يحدث الآن. تخيل معي وجودك بين هذا الكم الهائل من الناس ولا تستطيع الثقة بأي منهم ؛لأنك على معرفة مسبقة بأنهم لا يحبوك...

أهناك من؟!..

يتمنى لو أنه لم يولد أو أنه لم يتعرف على أحد ،أو أن يصبح سيئًا ليقول أن هؤلاء البشر معهم حق في تصرفاتهم هذه..

أهناك من يتمنى كل هذا؟! أهناك من يحدث معه هذا؟!أهناك من يقول ليتني كنت نسيًا منسيًا؟! أهناك من يحب الوحدة؟!

أهناك من آمن بمقولة : "من الجميل أن تكون وحيدًا فالقلوب الوحيدة تخبئ كنزًا ثمينًا لا يمكن وجوده غالبًا" ؟!

أهناك من ندم أشد الندم على حبه المبالغ فيه فقال:"ألا ليتني لم أحبك بقدر حبي هذا لك"؟! ...

بين كلماتها يفرش الورد محبتكم :

#جنى_محمد ..🖤💭

أكاد أقتل من فرط الشوق

أشتاق إليها،أشتاق لصوتها وهي تنادي على إسمي،أشتاق لصوت ضحكتها العفوية، أشتاق لنظراتها التي تكاد تشككني بنفسي ،أشتاق لرائحة عطرها التي تخترق أنفي دون إستئذان ،أتمنى أن أراها ولو صدفةً،أتمنى أن تلتقي مجددًا ،أتمنى أن تأتي وتمسح دموع عيناي وتقول لي:هونّ عليكِ لا شيء يستحق أن تذرفي دموعك من أجله فلو أن دنوعك هينةً عندك فهي غالية عندي فورب العباد أني لا أتحمل أن أرى دموع عينيك أيتها المحبوبة. أتمنى أن تظمني بين ذراعيها لأرى الأمان ،لأستمد القوة،أتمنى أن أرها ولو حلمًا ...بقيتُ هكذا أتمنى زيارتها أتمنى رؤيتها،أتمنى وأتمنى إلا أن تحقق هذا الحلم ورأبت طيفها. لا يهمني إن كان خيالا فرؤية طيفها راحة بالنسبة لي.ليت الجرئة تتملكني فأذهب بأعلى صوتي وأخبرها بأني أحبها، حب يعجز عن حمله كل من في السماء والارض..

أفاضت نبض حبها لك #محبتك:جنى_محمد

♡فرحة الختام ♡

احلمُ بأني ختمت القران الكريم، احلم بلحظة وقوفي امام معلمتي لأسرد اخر اية في المصحف ، فأذهب الى امي وقلبي يتلهف لأرى دموع الفرح في عينيها وعي تسجد وتبكي فرحةّ جياشة وتحمد الله الذي اطال بعمرها لترى ابنتها شمعةً منيرةً من شمعات موكب حافظات كتاب الله.

فأحلق انا لاذهب وانتظر عودة ذاك الحبيب لاخبره بما يسره .. فيعود،فأذهب لأرمي نفسي في احضانه واخبره بأن ابنته أصبحت حافظه لكتاب الله ،فأخبره بأن ابنته من ستلبسه تاج الوقار،فتسقط دمعة لم يؤذن لها من قبل فكيف أُذِن لها اليوم فألتقطها باناملي ،قبل ان ارى نفسي ادور في الهواء .ها هو ابي بطلي وحبيبي الاول ها هو يحملني من شدة فرحه بي ..يا لها من فرحه، ها قد حققت حلمهم وحلمي،ها انا احفظ الكتاب الكريم. يا له من جمال لا أحد يستطيع ان يتخيل فرحة حافظ القران ،وكيف يستطيعوا أن يتخيلوا هذه الفرحه وهم لم يذوقوا لذة قراءة القرآن الكريم في اي وقت وفي اي مكان..

أفاضت نبض حبها لكم محبتكم #جنى_محمد